نشرة

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تُعنى بالشأن الفلسطيني

التاريخ: الجمعة 2006/5/5 - العدد 359

تصدر عن مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات
Al-Zaytouna Centre For Studies & Consultations

الصفحة

الأخبار الرئيسية:

1. عباس يدعو إلى مفاوضات فورية مع حكومة اولمرت 3
2. حكومة أولمرت الإنطوائية تنال ثقة الكنيست 4
3. الزهار التقى أبو الغيط ونفى ضغوطاً عربية وتحدث عن وساطة سودانية 6

الساطة:

4. حكومة هنية تستهجن لقاء شخصيات فلسطينية مع مسؤول أميركي 7
5. وزارة الداخلية الفلسطينية تستنكر اتهامات الحكومة الاردنية ضد حماس 7
6. حمد يشيد بمبادرة القطاع الخاص 8
7. معاريف: اتصالات غير مباشرة بين أولمرت وأبي مازن 8
8. الشاعر: إجراءات تحويل الرواتب ستنتهي خلال أيام 8
9. وزير المالية الفلسطيني: الضائقة المالية لا زالت قائمة ولا جديد يذكر 8
10. الناطق باسم الحكومة ينفي تصريحات نزال 8
11. قضية وزارة الصحة تعود الى الواجهة.. ودعوات لاستكمال التحقيق مع القوة المساندة 9
12. تحويل نائب فلسطيني إلى الاعتقال الإداري 9

المقاومة:

13. أبو مازن طالب حزب الله بوقف تمويل كتائب الأقصى 9
14. حماس: تصريحات بوش مرفوضة وتأتي في سياق الانقياد لرغبات اللوبي الصهيوني 9
15. أبو خوصة: فتح تساند الحكومة 10
16. أجنحة فتح تعلن جهوزية أولى مجموعات قوتها الخاصة 10
17. القدومي يحذر من فتح جديدة بقيادة عباس 10
18. فياديان سابقان في فتح يطالبان أمريكا وأوروبا التوقّفَ عن سياسة العداء للحكومة 11
19. مشعل: مسؤوليتنا أن نُطعم الفتحاوي قبل الحمساوي 11

20. ماهر مقداد: صحوة قادمة في فتح 11
21. أبو العينين يستقبل ديبلوماسي بريطاني في الرشيدية 12

الكيان الاسرائيلي:
22. ليفني: رغم مرور 58 عاماً على قيام اسرائيل لا نزال نناضل من أجل شرعيتها 12
23. ناطوري كارتا: احتجاج في ذكرى إعلان اسرائيل 12
24. هارتس: أولمرت يخطط لتوطين 60 ألف مستوطن في الضفة الغربية 12
25. بيريس: المواطنون العرب يشكلون جسراً للتفاهم والتعايش بين إسرائيل وجيرانها 12
26. انتخاب داليا ايتسيك رئيسة للكنيست 13
27. بيرس: من الصواب توحيد حزبي كديما والعمل 13
28. ليبرمان يطالب باعدام النواب العرب في الكنيست 13
29. نتانياهو مع تكرار سيناريو ضرب مفاعل تموز العراقي في إيران 13
30. مناهج التعليم الاسرائيلية تزيف التاريخ والجغرافيا 13

الأرض، الشعب:
31. أسرى هداريم يعانون أوضاعاً اعتقالية مأساوية 14
32. قوات الاحتلال تقتل فلسطينيا وتواصل الاعتقالات 14
33. بطريرك القدس: لن نفرط في أوقافنا 14
34. الفلسطينيون يبدأون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سياسة التجويع 14
35. الموظفون يبدأون خطواتهم الاحتجاجية والحكومة تقول انها مواقف غير وطنية 14
36. موقع معاريف ينشر إساءات للرسول صلى الله عليه وسلم 15
37. الضفة وغزة وال48 والشتات تجمعهم ذكرى النكبة 15
38. عرب 48 في النقب يشرعون بحملة إغاثة جديدة للشعب الفلسطيني 15

اقتصاد:
39. الاتصالات الفلسطينية تعلن اطلاق صندوق بالتل للاستثمار التكنولوجي 15
40. تحذير من ارتفاع نسبة الفقر والباحثين عن العمل فى فلسطين 16
41. تحويل سوق المال الفلسطينية إلى شركة وطرح 30% للاكتتاب العام 16

ثقافة:
42. بدء الدراسة في جامعة فلسطين الدولية بدبي بداية سبتمبر 16
43. الإمارات تستضيف مسرحية حي من فلسطين 16

عربي، إسلامي:
44. السنيورة يترأس اجتماعاً اليوم يبحث حاجات الفلسطينيين 17
45. مجلس الحكماء العالمي يدعو الى إشراك الحكومة الفلسطينية في عملية السلام 17

46. المعارضة الأردنية تريد جمع التبرعات للفلسطينيين 17
47. العرب يرفضون مواجهة اسرائيل في بطولة تركيا للملاكمة 17

دولي:
48. روسيا تقدم مساعدة مالية عاجلة الى فلسطين قدرها عشرة ملايين دولار 18
49. اللجنة الدولية للمرأة تدعو إلى استئناف مفاوضات السلام 18
50. بريطانيا: جهود لإنهاء الأزمة الفلسطينية و15 مليون دولار لوكالة الغوث 18
51. السويد تمنح تأشيرة دخول شنغن إلى مسؤول من حماس 18
52. واشنطن تعرقل اقتراحاً بريطانياً لدفع الرواتب 18
53. الاتحاد النرويجي لنقابات العمال يقدم دعم مالي للنقابات الفلسطينية 19
54. كندا: استمرار الدعم للشعب الفلسطيني دون اتصال مباشر مع حماس 19
55. القنصل الأمريكي في القدس: سبب معاناة الفلسطينيين حكومتهم! 19

مختارات:
56. بيل غيتس في محنة بسبب ثروته 20

حوارات، مقالات:
57. حسن خريشة: المواجهة آتية بين عباس وهنية 20
58. خبير دولي: اخلاء المستوطنات للاستفادة والتنقل للقدس الشرقية... سمير ناصيف 21
59. لماذا الاستهداف الدولي لزعامة خالد مشعل؟... إبراهيم أبو الهيجاء 22
60. اسرائيل نحو الانطواء؟... ماهر عثمان 23
61. جلطة تفاوضية... سحر بعاصيري 24
62. عشية مناورات دولية حول ايران وسورية و حماس ولبنان... راغدة درغام 25
63. كتاب إسرائيلي: وديع حداد اغتيل بشوكولا مسمومة... حلمي موسى 28

كاريكاتير: 29

***

1. عباس يدعو إلى مفاوضات فورية مع حكومة اولمرت

نشرت **الإتحاد الإماراتية 2006/5/5** نقلاً عن مراسلتها في رام الله تغريد سعادة والوكالات: أعلن الرئيس محمود عباس استعداد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير للدخول في مفاوضات فورية مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وأكد أبو ردينة للصحافيين عقب لقاء عباس قناصل وأعضاء السلك الدبلوماسي الاوروبي، إن الرئيس عباس أبلغهم استعداد السلطة ومنظمة التحرير الدخول في مفاوضات فورية مع حكومة أولمرت، وذلك لتطبيق خريطة الطريق ولاقامة الدولة الفلسطينية وفقا لما ورد في خريطة الطريق.

وكتب فادي العاروري في **الأيام الفلسطينية 2006/5/5**، عن أبو ردينة قوله: أن الرئيس يعارض الإجراءات المنفردة التي تعتزم إسرائيل تطبيقها في الضفة لرسم حدودها مع الفلسطينيين دون اتفاق مسبق.

وأضافت **الخليج الإماراتية 2006/5/5** نقلاً عن ا.ف.ب وروبيترز وقنا: أكد عباس في مقابلة مع معاريف، نشرت امس، انه جاد في استئناف المفاوضات مع اسرائيل، وأشار الى ان حماس لا تشكل عقبة امام المحادثات. وأضاف: لدي تفويض للتوصل الى اتفاق مع اولمرت. وممنوع علينا ان نفوت هذه الفرصة.
بالمقابل رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية إجراء محادثات مع عباس طالما لم تلب حماس مطالب الرباعية الدولية، واعتبر ان مثل هذه المحادثات لا جدوى منها. ولم يستبعد إجراء محادثات مع حماس إذا لبت الشروط الثلاثة.
وجاء في **القدس العربي 2006/5/5** نقلاً عن يو بي أي من غزة أن صائب عريقات قال ان الرئيس عباس وجه دعوة مفتوحة لاسرائيل لاستئناف المفاوضات على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي حتى حدود 67 وفق ما نصت عليه خطة خارطة الطريق. ودعا عريقات أولمرت الى عدم الانتظار واستئناف التفاوض مع الفلسطينيين والتخلي عن الاجراءات آحادية الجانب.
وذكرت **الوطن السعودية 2006/5/5** نقلاً عن مراسلها في القدس ورام الله عبد الرؤوف أرناؤوط والوكالات أن عباس قال في مقابلته مع معاريف إنه يعتزم أن يطلب من الفلسطينيين التصويت في استفتاء على أي اتفاق سلام مع إسرائيل، متجاوزا الحكومة التي تتزعمها حماس.
ونقلت **بي بي سي العربية 2006/5/5**: رد الولايات المتحدة بفتور على دعوة عباس بعقد مفاوضات فورية للسلام مع حكومة أولمرت قائلة: إن الوقت غير مناسب مع تولي حماس شؤون الحكومة الفلسطينية. وأعرب الناطق باسم الخارجية الأمريكية عن الأمل في استئناف المفاوضات حول خطة خارطة الطريق بهدف إقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش إلى جانب إسرائيل. غير أنه استدرك قائلا: لكن للأسف لا يوجد على الجانب الفلسطيني، بما يخص الحكومة، شريك للسلام. وأعرب ماك كورماك عن أمله بأن تغير حماس مواقفها اتجاه إسرائيل بما يتناسب مع المطالب الدولية، بهدف العودة إلى طاولة المفاوضات.

2. حكومة أولمرت الإنطوائية تنال ثقة الكنيست

نشرت **الحياة 2006/5/5** عن مراسلها أسعد تلحمي من الناصرة: أن الكنيست منحت، أمس، بأكثرية 65 صوتاً ومعارضة 49، ثقتها الى الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي بات يطلق عليها اسم حكومة الانطواء. ويتوقع لها خصوصاً في سنتها الأولى، ان تكون حكومة إدارة الصراع مع الفلسطينيين، في حين تشير التقديرات الى ان أولمرت لن يتسرع في تنفيذ خطته لأنه يدرك ان مثل ذلك قد يضع الحكومة في مهب الريح. في حين أكدت مصادر كبيرة في كديما أن الاتصالات مع يهدوت هتوراه ستتواصل لضمها الى الائتلاف الحكومي، من دون أن تستبعد انضمام ميرتس أيضاً. إلا أن مراقبين يشيرون الى أن توسيع قاعدة الائتلاف لن يغير الصورة في ما يتعلق بفرص تنفيذ خطة الانطواء، إذ أنها ستحظى في أحسن الأحوال بدعم 60 نائباً يمثلون كديما والمتقاعدون إضافة إلى ميرتس والعمل.
وكتب محرر الشؤون الإسرائيلية في **السفير 2006/5/5**: أن أولمرت لم يفلح في إخفاء أولى التصدعات في حزبه الوليد عندما قرر اثنان من أعضاء كتلته حجب الثقة عن الحكومة. وكان لافتا للانتباه أن يكون نتنياهو من ألقى خطاب زعيم المعارضة، حيث اتهم كديما بتشكيل ائتلاف ضيق مع حكومة كبيرة ومبذرة.
وأضافت **الخليج الإماراتية 2006/5/5** عن آمال شحادة مراسلتها من القدس المحتلة: أن أولمرت قال في خطابه، أنه متمسك بالمشروع الصهيوني حول أرض اسرائيل الكاملة، إلا أنه اعتبر ان التقسيم ضروري باعتباره الحبل الذي سينقذ الصهيونية. مؤكدا بأنه سيكمل ترسيم الحدود أحاديا قبل نهاية ولاية بوش. وأشار إلى إنه سيستخدم الوسائل كافة لضمان سيطرة اسرائيل على أكبر مساحة من الأرض، وغالبية يهودية داخل

الحدود، وأكد أن مخطط الانسحاب من الضفة الغربية سيترك المناطق العربية حول القدس للفلسطينيين، بينما تسيطر اسرائيل على المناطق اليهودية والمواقع المقدسة، في إشارة الى المسجد الأقصى وما حوله.

ولفت برهوم جرايسي مراسل **الغد الأردنية 2006/5/5** من الناصرة نقلا عن وكالات: إلى أن أولمرت قال بأن حكومته تفضل إجراء مفاوضات مع سلطة فلسطينية ملتزمة بخارطة الطريق وتحارب الإرهاب وتنزع السلاح من الفصائل المسلحة، وتتبع نظاما ديمقراطيا وتطبق كل الاتفاقيات التي جرى توقيعها مع إسرائيل. كما اعلن أن حكومة حماس لن تكون شريكا لمفاوضات ولن يتم إجراء أي نوع من الاتصالات اليومية معها، مشيرا إلى أن اسرائيل مستعدة لانتظار التغيير الذي يجب أن يتم في السلطة الفلسطينية.

وأكد من جهة أخرى على ما تتضمنه خطته السياسية، حول حرية حركة الجيش في الضفة الغربية، حتى بعد فرض الحدود من جانب واحد، وقال، إن مجال عمل قوات الأمن الإسرائيلية سيكون ملائما للواقع الأمني الذي سنضطر إلى مواجهته. وعلى الرغم من ذلك فقد انتقد نتنياهو اولمرت، متهما اياه باعطاء كل شيء الى الفلسطينيين من دون تفاوض.

وذكرت **القدس العربي 2006/5/5** من القدس نقلا عن وكالات: أن اولمرت صرح بان وجود مستوطنات متناثرة في الضفة الغربية هو ضد المصالح القومية لاسرائيل وان ازالتها ضروري. موضحا بأن هذا لا يعني ان الحركة الاستيطانية كلها ضاعت هباء، بل إن الانجازات التي حققتها في التجمعات الرئيسية ستصبح الى الابد جزءا لا يتجزأ من السيادة الاسرائيلية الى جانب القدس عاصمة اسرائيل الموحدة.

وأوردت **الشرق القطرية 2006/5/5** من رام الله نقلا عن وكالات: اعتبار حماس بأن الخطاب لم يحمل جديدا، مشددة على أن الخطة القاضية بالتمسك بالمستوطنات الكبرى في الضفة إعلان حرب حقيقية. وقال سامي أبو زهري، ان الخطاب جاء تأكيدا لاستمرار النهج الإسرائيلي المعادي للشعب الفلسطيني ولا يمثل أي جديد باتجاه الأفضل. وردا على منح أولمرت السلطة فرصة للتغيير أكد على أن التغيير مطلوب من الاحتلال وليس من الضحية.

وأشار موقع **عرب 48 2006/5/5**: إلى أن أعضاء الكنيست تمكنوا من المصادقة على الحكومة بعدما رفض طلبا لنائب من الليكود بالكشف عن الاتفاقية السرية التي وقعها مع بيرس.

ونوه محمد هواش مراسل **النهار 2006/5/5** من رام الله والوكالات: الى ان مسؤولين اسرائيليين كسروا محرماً بحديثهم للمرة الاولى عن إعداد الحكومة الجديدة خطة لتقاسم القدس بتسليم معظم الضواحي العربية الى الفلسطينيين. حيث أشار مهندس الخطة إلى أن هذه الضواحي، ستكون محورية في تشكيل القدس عاصمة فلسطين. واوضح ان المدينة القديمة ومقدساتها والضواحي المجاورة لها، ستصبح منطقة خاصة مع تفاهمات خاصة، لكنها ستبقى خاضعة للسيادة الاسرائيلية. ولم يشأ الافصاح عن عدد المستوطنات أو عدد المستوطنين الذين سيجلون بموجب الخطة، لكنه قال ان العدد سيكون أقل من 70 الفا. وأكد ان الخط الأخضر لن يكون الحدود الجديدة بين اسرائيل ودولة فلسطينية في المستقبل، بل سيكون أحد عناصرها. وبالمقابل قال غازي حمد من جهته، بأن أي خطة أقل من الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود 1967 لن تكون مقبولة لدينا. كما انتقد مجلس المستوطنات اليهودية خطاب أولمرت ورأى انه يخلو من المنطق العسكري والايديولوجي.

وجاء في **الشرق الأوسط 200/5/5** من تل أبيب: أن الحكومة الاسرائيلية تترك مسألة الحدود عائمة في الوقت الحاضر ولا تنشر الخرائط الدقيقة للانسحاب، باعتبار ان الأمر منوط بسلسلة أبحاث سوف تجريها في مؤسساتها أولا، إضافة إلى موقف الولايات المتحدة. كما انها يجب ان تحدد عدد المستوطنين الذين سيتم اجلاؤهم.

وجدير بالذكر إلى أنه بالاضافة الى المسألة الآيديولوجية التي تنوي الحكومة التوصل الى تفاهمات مع المستوطنين حولها، هناك مسألة التعويضات المالية الباهظة المفروض دفعها للذين سيتم اجلاؤهم. حيث أن الاتجاه هو دفع تعويضات عالية مثلما دفع للذين تم اجلاؤهم من غزة. ويشار هنا إلى أن أولمرت يريد أن

تتحمل الولايات المتحدة واليابان وأوروبا التكاليف، إلا أن هؤلاء لم يشاركوا في دفع تعويضات مستوطني غزة. كما أن الأمريكيين، يقولون أن إسرائيل تدفع مبالغ طائلة لا يمكن لأية ادارة أميركية أن تدفعها من حساب دافعي الضرائب. لذا فمن غير المستبعد ان يتحدد عدد المستوطنين الذين سيتم اجلاؤهم حسب ميزانية دفع التعويضات، فتتقلص مساحة الانسحاب بحسب تقلص الميزانية المخصصة.

3. الزهار التقى أبو الغيط ونفى ضغوطاً عربية وتحدث عن وساطة سودانية

نشرت **الخليج الإماراتية 2006/5/5** نقلاً عن مراسلها في القاهرة محمود عبدالرحيم: أنهى وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار جولته العربية بزيارة أمس للقاهرة أجرى خلالها مباحثات مطولة مع كل من وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى تناولت مجمل التطورات على الساحة الفلسطينية والصعوبات التي تواجه مسألة تحويل الأموال للشعب الفلسطيني ونتائج الجولة العربية. وجدد الزهار في مؤتمر صحافي التأكيد على وجود مؤامرة أمريكية إسرائيلية لإسقاط حكومة حماس عبر التصعيد العسكري والحصار المالي والسياسي، غير أنه استبعد تورط أطراف عربية في هذا الاتجاه، قائلاً: إن الدول العربية كلها أكدت أكثر من مرة التزامها بتسديد حصتها في دعم الشعب الفلسطيني، وإن كانت تريد التأكد من وصول الأموال لمستحقيها. ونفى الزهار وجود ضغوط مصرية على الحكومة الفلسطينية، فيما لفت إلى مبادرة من الأمين العام للجامعة العربية ورئيس الدورة الحالية للقمة الرئيس السوداني عمر البشير لاحتواء الأزمة مع الأردن. وشدد الزهار على أن الحصار الحالي ليس موجها فقط لحكومة حماس وإنما للشعب الفلسطيني كله بهدف تركيعه ودفعه لتقديم تنازلات غير مبررة وغير مقبولة وهو الأمر الذي لا يقبله أي فلسطيني أو أي أحد في العالم العربي أو المجتمع الدولي، سوى من يدعم الاحتلال الصهيوني. واعتبر الزهار أن مشكلة تعاطي البنوك العربية مع الأموال الموجهة للشعب الفلسطيني ذات طبيعة فنية وليست سياسية حيث إن ثمة خشية من وصول الأموال إلى نقطة تتوقف فيها ولا تصل للفلسطينيين وهو ما يستدعي ضمانات. ولفت إلى وجود وفد من وزارة المالية الفلسطينية حالياً بالقاهرة لبحث البدائل الممكنة لإيصال الأموال للفلسطينيين بطريقة واضحة وشرعية وليس عبر قنوات سرية، موضحاً أنه لا توجد معارضة من جانب الحكومة الفلسطينية لتسليم أموال المساعدات لمؤسسة الرئاسة لأن القضية ليست فيمن يأخذ الأموال وإنما كيفية إيصالها لمن يستحقها.

وفي رده على سؤال للخليج حول الاستقطاب الأمني ومدى إمكانية الوصول لحالة اقتتال داخلي بعد تشكيل فتح قوة أمنية في مقابل القوة المشكلة من لجان المقاومة الشعبية استبعد الزهار مثل هذا السيناريو مشيراً إلى أن التجربة أثبتت أن ثمة استعصاء على الحرب الأهلية. وحول مدى بلورة حكومة حماس موقفا من مبادرة السلام العربية قال الزهار إنه وعد الأمين العام للجامعة العربية بسرعة الرد على هذه المبادرة بعد دراستها في الداخل والخارج.. لكنه أكد في الوقت نفسه أنه لا شيء بدون ثمن مع الاحتلال خاصة بعد أن أثبتت التجارب أن المرونة والتنازل مع إسرائيل يقودان إلى الخسائر كما حدث مع الرئيس الراحل ياسر عرفات.

وأشار مراسل **الوطن السعودية 2006/5/5** في القاهرة أشرف الفقي إلى أن مصادر دبلوماسية في الجامعة العربية قالت للوطن: إن الزهار وموسى بحثا مجموعة من البدائل لحل مشكلة الرواتب، ومن بينها تولي الجامعة العربية تسديد رواتب موظفي السلطة بشكل مباشر وفق قوائم الأسماء التي ستتلقاها. وتطرق الزهار إلى ضغوط أمريكية لإسقاط حكومة حماس، وقال إن المسألة ليست سرية فإسرائيل والولايات المتحدة أعلنا عن سعيهما لتحقيق هذا الهدف وفق سيناريو مدروس سيتم تنفيذه خلال فترة تتراوح ما بين 6 - 9 أشهر، مشددا على أن حماس بمؤازرة الشعب لها ستتصدى لتلك المخططات، ولن تقدم تنازلات لإسرائيل. ورفض الزهار الاتهامات الموجهة لحماس بأنها السبب في زيادة الديون الفلسطينية وقال إن الديون تبلغ نحو 1.3 مليار دولار وجميعها كانت قائمة قبيل تولي حماس المسؤولية. كما تطرق إلى احتجاز البنك العربي لجانب من

الأموال الفلسطينية لسداد جزء من ديون السلطة الفلسطينية، وقال: إنه تم الاتصال بالمسؤولين في البنك وتم التوصل إلى اتفاق لجدولة الديون.

وذكرت **الشرق الأوسط 2006/5/5** نقلاً عن مراسليها في القاهرة جيهان الحسيني وأحمد شاهين وسوسن أبوحسين أن الزهار نفى وجود أي تحول في موقف الرأي العام الفلسطيني تجاه حكومة حماس، لكنه أكد أن شعبية الحكومة ارتفعت بسبب ما تتعرض له من حصار وضغوط.

من جهته نفى وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط أن تكون القاهرة قد اتفقت مع واشنطن وتل أبيب على إسقاط حكومة حماس، مشددا على أن القاهرة لم ولن تتعامل مع سياسة التحريض ضد حماس، وقال ابو الغيط بحسم في حوار مع الشرق الأوسط إن مصر تعرف حقوقها وواجباتها، ولن تسمح لأحد بالمزايدة عليها، مشيرا الى أن هناك مجتمعا دوليا ورباعية دولية تطالب باستمرار ببذل الجهد من أجل السلام واستئناف عملية التفاوض، ولكي يتم ذلك هناك متطلبات رئيسية يتعين على الطرفين الالتزام بها، وهي الاتفاقات الموقعة سابقاً، ويهمني أن أذكر الجميع بأن منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بإسرائيل منذ 16 عاما ووقعت اتفاقا معها في سبتمبر 1993، وهذه الاتفاقات لا يجب الرجوع عنها، ومصر لن تكون مع من يعيد عقارب الساعة للوراء، لأن ذلك يلحق الضرر بالشعب الفلسطيني.

وجاء في **البيان 2006/5/5** نقلاً عن مراسلها في القاهرة سباعى ابراهيم: هدد الزهار بأن الحكومة الفلسطينية لن تتعامل مستقبلا مع البنوك التي ترفض تحويل أموال المساعدات المقدمة الى الفلسطينيين.

وأضافت **السفير 2006/5/5** نقلاً عن الوكلات: ذكرت وزارة الخارجية المصرية ان ابو الغيط دعا الزهار إلى بلورة موقف فلسطيني موحد يعتمد على مبادئ المبادرة العربية وقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وخريطة الطريق واعتماد لغة المفاوضات وسيلة وحيدة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

4. حكومة هنية تستهجن لقاء شخصيات فلسطينية مع مسؤول أميركي

غزة: قال غازي حمد الناطق باسم مجلس الوزراء: إن الحكومة تدعو الى عدم اجراء اي لقاء مع مساعد وزير المالية الأميركي لشؤون الاستخبارات والارهاب ليفي الذي يزور الاراضي الفلسطينية. وحذر حمد من أن زيارة ليفي تهدف الى تنسيق خطة أميركية- اسرائيلية لمحاصرة الحكومة وافشالها، مشدداً على أن اي لقاء سيفهم على أنه تساوق مع المخطط الأميركي ضد الحكومة والشعب. واستهجن حمد مواصلة العديد من الشخصيات الفلسطينية ذات المواقع الرسمية اجراء لقاءات مع القنصل الأميركي في القدس الذي يعلن أنه ينسق عملية الحصار على الحكومة. وقال ان الشعب الفلسطيني يتوقع موقفاً وطنياً ازاء الذين يسعون لتجويعه. وقال سنناقش مع الرئيس عباس تحركات القنصل الأميركي ولقاءاته الاخيرة ونشاطاته ضد الحكومة المنتخبة.

الشرق الأوسط 2006/5/5

5. وزارة الداخلية الفلسطينية تستنكر اتهامات الحكومة الاردنية ضد حماس

غزة: استهجن المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية، خالد ابوهلال، بشدة الاتهامات التي وجهتها الحكومة الاردنية بشأن تدخل حماس، في الشأن الاردني الداخلي واصفا اياها، بانها لا اساس لها من الصحة. وقال ابوهلال في تصريح خاص لقناة العالم الاخبارية: نحن نستهجن بشدة هذه الاتهامات والتي تأتي في ظروف حساسة وخطرة للغاية. واضاف: ان حماس لها ماضيها وحاضرها ولم يثبت عليها أي تدخل امني وسياسي واقتصادي في الشأن العربي، وهي تحصر نضالها ضد العدو الاسرائيلي. وتابع بالقول: ان طرق معالجة مثل هذه القضية حتى لو وجدت افتراضيا، هي عبر التواصل بين المؤسسات الامنية، وليس عبر وسائل الاعلام واثارة زوبعة وخلاف سياسي بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

البراق 2006/5/4

6. حمد يشيد بمبادرة القطاع الخاص

د ب ا: أكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في تصريحات لإذاعة صـوت فلـسطين: إن مبـادرة القطـاع الاقتصادي فيها كثير من المواقف الايجابية والطروحات الطموحة بلا شك فيها عناصر كفيلة يمكن أن تـساهم في دعم الاقتصاد الفلسطيني ونحن على تواصل مع عدد كبير من الخبراء الاقتصاديين ورجال الأعمال.

البيان 2006/5/5

7. معاريف: اتصالات غير مباشرة بين أولمرت وأبي مازن

نابلس: كشفت صحيفة معاريف في عددها الصادر الخميس 5/4، عن أنّه جرت في الأسابيع الأخيرة اتصالاتٌ غير مباشرة بين أولمرت ورئيس السلطة محمود عباس عبر ثلاثة وسطاء أمريكان وبريطـانيين وصـهاينة، أحدهم الملياردير اليهودي الأمريكي دانييل أبرمز. وقد أكّد أبو مازن أمس أنه نقل إلى أولمرت رسـالةً عبـر الملياردير أبرمز. أما الوسيط الثاني فهو اللورد البريطاني مايكل ليفي. أما الوسيط الثالث فهو عضو الكنيست أفرايم سنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/4

8. الشاعر: إجراءات تحويل الرواتب ستنتهي خلال أيام

كتب غازي بني عودة: أكد د. ناصر الدين الشاعر، نائب رئيس الوزراء، أن تحويل رواتب الموظفين سـيتم خلال أيام، ما لم تظهر اية معوقات في وجه هذه العملية، وأن الرئاسة وافقت على تسييل 100 مليـون دولار من صندوق الاستثمار لسد بعض الـمستحقات على السلطة. وقال الشاعر: إننا نعمل من اجل إدخال الأمـوال مباشرة للموظفين وهناك لجنة تعمل على ذلك ونأمل بأن يتم هذا الأمر وتنجز الحوالات المالية للموظفين خلال ايام. واكد حرص وتمسك الحكومة بإدخال وصرف جميع الأموال عبر نظام مالي معلن كي لا نتهم بأننا نذهب بهذه الأموال للإرهاب او لغير ذلك.

الأيام الفلسطينية 2006/5/5

9. وزير المالية الفلسطيني: الضائقة المالية لا زالت قائمة ولا جديد يذكر

الفت حداد: نفى وزير المالية الفلسطيني، عمر عبد الرازق، الأنباء التي تحدثت عن التوصول إلى اتفـاق مـع بنك القاهرة لإعطاء سلف لموظفي السلطة الفلسطينية. وقال عبد الرازق فى تصريح خاص لعرب 48 انـه لا صحة لهذه المعلومات على الإطلاق موضحا ان الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة الفلسطينية لا زالت كما هى. ونفى الوزير أنباء وصول أية أموال إلى داخل الاراضي الفلسطينية وذلك فـى معـرض تعقيبـه علـى تصريحات لعضو المكتب السياسي لحماس التي قال فيها إن أموالاً وصلت الـى الاراضـى الفلـسطينية وإن الأزمة المالية في طريقها للحل.

عرب 48 2006/5/5

10. الناطق باسم الحكومة ينفي تصريحات نزال

غزة: أكد د. غازي حمد، الناطق باسم الحكومة، على أن العلاقة بين مجلس الوزراء والسيد الرئيس محمـود عباس، علاقة طيبة يسودها الاحترام المتبادل. وأوضح د. حمد، في تعقيبه على تـصريحات محمـد نـزال،

لصوت فلسطين، أن الحكومة تشعر بحرص الرئيس عباس المتزايد على دعم هذه الحكومة، وهو ما تجلى في اجتماع عقد مؤخراً بين الرئيس عباس ووزير المالية. ونفى حمد في تصريحاته، ما قاله نزال بشأن صرف

رواتب الموظفين من قبل فتح لأن غالبيتهم ينتمون لهذا التنظيم، قائلاً: إن هذا لم يحدث على الإطلاق.
وكالة الأنباء الفلسطينية – وفا 2006/5/4

11. قضية وزارة الصحة تعود الى الواجهة.. ودعوات لاستكمال التحقيق مع القوة المساندة

كتب حسن جبر: عادت قضية الهجوم على وزارة الصحة الى واجهة الأحداث أمس، بعـد أن حكـم القـضاء العسكري ببراءة المتهمين الخمسة. وهذا ما أعلن عنه تجمع الأجنحة العسكرية لفتح. وسرد الناطق باسم تجمع الأجنحة العسكرية نبيل برزق في مؤتمر صحافي عقده أمس ما حدث في وزارة الصحة يوم الثالث والعشرين من نيسان، مؤكداً أن حملة اعلامية مضللة ومغلوطة صاحبت الحدث ساهمت فـي محاولـة تـشويه صـورة المناضلين الذين يتمتعون بسمعة وطنية ودينية معروفة، وقال ان المتهمين كانوا بصدد اجراء معاملة طبية على أمل أن ينصفهم وزير الصحة. وحمل برزق وزير الصحة المسؤولية الكاملة عن الحادث بسبب قيامه باستدعاء قوة من كتائب القسام لممارسة دور ليس من اختصاصها، مؤكداً ادانته للتصريحات التي أطلقها الناطق باسـم وزارة الداخلية. وقال ان المتهمين سيرفعون دعوى قضائية ضد الناطق الاعلامي، مشيراً الى أن مـن خلـق الفوضى في وزارة الصحة هم الملثمون المدججون بالأسلحة الرشاشة بهدف خلط الأوراق وابعاد النظر عـن عجز الحكومة على تلبية الحد الأدنى من المتطلبات. وأمهل السلطة الوطنية الفرصة اللازمة للتحقيق واستدعاء الجناة حتى لا يأخذوا القانون بأيديهم.

الأيام الفلسطينية 2006/5/5

12. تحويل نائب فلسطيني إلى الاعتقال الإداري

نابلس: حولت سلطات الاحتلال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد عبدالعزيز مبـارك مـن مخـيم الجلزون قرب رام الله الى الاعتقال الإداري. وأفاد محامي أنصار السجين ان سلطات الاحتلال قررت تحويل مبارك للاعتقال الإداري لمدة 6 أشهر بحجة وجود ملف سري بعد اسبوع واحد على اعتقاله. ومبارك نائـب عن حماس وسبق ان أبعد الى مرج الزهور واعتقل سابقا عدة مرات.

الخليج الإماراتية 2006/5/5

13. أبو مازن طالب حزب الله بوقف تمويل كتائب الأقصى

القدس، أسامة العيسة: ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة إن محمود عباس، أجرى اتصالات مع حزب الله كـي يوقف الحزب دعمه لخلايا كتائب الأقصى. وقال أحد قادة الأقصى ان بعض المجموعات التابعة للكتائب، تلقت أموالا من جهات خارجية، ولكن مجموعات أخرى رفضت ذلك. وعندما سئل حسين رحال مسؤول العلاقـات الاعلامية في حزب الله، عن طبيعة العلاقة بين الحزب وفصائل المقاومة الفلسطينية، قال إن الحزب متمـسك بالدعم السياسي للنضال المشروع للشعب الفلسطيني، في سعيه لاستعادة كامل حقوقه. وهذا الدعم أمر نفخر به ولا يشكل عقدة بالنسبة الينا، أما في ما يتعلق بالدعم العسكري والمالي، فإن جواب رحال كان: لا تعليق.
الشرق الأوسط 2006/5/5

14. حماس: تصريحات بوش مرفوضة وتأتي في سياق الانقياد لرغبات اللوبي الصهيوني

غزة: استنكرت حماس التصريحات التي صدرت عن الرئيس الأمريكي، عادةً إياها رضوخاً لرغبات اللوبي الصهيوني. وكان بوش قد قال أمام اللجنة اليهودية الأمريكية في واشنطن إن الولايات المتحدة ترفض إجراء أي اتصالٍ مع حماس طالما أنها مستمرة برفض الاعتراف بإسرائيل. و قال مصدر مسؤولٌ في الحركة تعقيباً على هذه التصريحات إن الإدارة الأمريكية من خلال هذه المواقف تصر على تذكيرنا وتذكير الرأي العام بأنها مستمرة بالانقياد لرغبات اللوبي الصهيوني الأمريكي، وأن حماية الكيان الصهيونيّ يعتبر أولوية بالنسبة لهذه الإدارة على الرغم من كلّ الجرائم والمجازر اليومية التي يرتكبها هذا الكيان بحق الشعب الفلسطيني. وتابع بأن تصريحات الرئيس الأمريكي تؤكّد من جديد بأن الولايات المتحدة لا تصلح للعب أي دورٍ إيجابي في المنطقة وأن أداءها يتناقض مع كافة القوانين والشرائع الدولية. وأكّدت الحركة على أن الموقف الدولي يجب أن يقوم على قاعدة الإقرار بالحقوق الفلسطينية والاعتراف والالتزام بها، وأن كلّ الخطوات التي تبذل من أجل فرض شرعية الكيان الصهيوني لن يكتب لها النجاح.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/5

15. أبو خوصة: فتح تساند الحكومة

ذكر موقع **عرب 48 2006/5/4** ان توفيق أبو خوصة الناطق بإسم حركة فتح أكد، ان حركته تقوم بمساعدة ومساندة الحكومة الفلسطينية وذلك من خلال موقعها فى المعارضة، والرئاسة، ومن خلال وجودها فى مختلف المؤسسات الخاصة بالقطاع العام سواء المدنية او العسكرية. وشدد على ان كل الجهد المبذول من مختلف الاطر والمستويات فى فتح يسعى باتجاه تعزيز الحكومة ولكن رغم ذلك يجب على الحكومة أولا أن تساعد نفسها فى تقديم اجابات وحلول للمشكلات التى تواجهها، وفتح ستكون إلى جانب الحكومة فى كل المواقف. وذكرت **الإتحاد الإماراتية 2006/5/5** ان أبو خوصة نفى نية حركته تشكيل أجسام عسكرية موازية لتلك التي شكلها سعيد صيام، مؤكدا أن فتح لديها تشكيلاتها العسكرية، ولن تكون سببا في أي فلتان امني وستعمل جاهدة على مساعدة السلطة في ضبط الأمور وسيادة القانون. ورفض ما يشاع دائما من أن الرئيس الفلسطيني يسحب صلاحيات الحكومة.

16. أجنحة فتح تعلن جهوزية أولى مجموعات قوتها الخاصة

رام الله: في إطار إعلانها تشكيل قوة تنفيذية خاصة بها، أعلنت الأجنحة العسكرية لفتح استكمال جاهزية أولى مجموعاتها المسلحة ضمن قوتها الخاصة التي أعلنت تشكيلها لحماية عناصر ومؤسسات الحركة، ومساندة مؤسسة الرئاسة. ولفت الناطق الرسمي للقوة الخاصة إلى أن الأسابيع المقبلة ستشهد الإعلان عن استكمال تشكيل القوة التي سينضم إليها مئات العناصر من فتح. واضاف أن الأجنحة المسلحة شكلت غرفة عمليات مشتركة، وبدأت بمتابعة ورصد كل ما يدور على الساحة الفلسطينية، بحيث ستعمد إلى تحريك عناصر القوة إذا اقتضت الضرورة.

الإتحاد الإماراتية 2006/5/5

17. القدومي يحذر من فتح جديدة بقيادة عباس

اصدر فاروق القدومي تعميما. وضع فيه لغما سياسيا غير معهود، فقد تضمن عبارة اغاظت ابناء فتح وقياداتها عندما اعتبر ان محاولات الصدام مع حماس ومع العلماء والمشايخ تحركها اصابع خارجية ضد حكومة انتخبت ديمقراطيا. واعتبر المعترضون من فتح ان هذه اللغة تتضمن انحيازا لحماس وهو ما دفع قيادات في الحركة الى بحث الموضوع مع القدومي في تونس. لكن الرئيس عباس سيصل بنفسه الى تونس في وقت لاحق تحت عنوان احتمالية عقد اجتماع لاكبر عدد ممكن من اعضاء اللجنة المركزية، لكن الهدف الابعد

للزيارة حسب الخبراء هو اطفاء الحرائق وتحديدا تلك التي تشعلها تعميمات القدومي بين الحين والاخر. فعباس حسب قيادي عريق في فتح يبني فتح الخاصة به وبأدواته الخاصة وبالبطانة التي يريدها والمحور الاساسي في تقييم جذرية هذا الانقسام الافقي في فتح هو الحالة التي تعيشها اللجنة المركزية التي اصبحت عاجزة عن اتخاذ اي اجراء، فتيار فتح الجديدة الذي يضم روحي فتوح ومحمد دحلان وجبريل الرجوب وغيرهم يعطل كما تعتقد بعض الاوساط المؤتمر العام الحركي الذي يفترض عقده قريبا والذي لم يعد من الممكن عقده في ظل حالة العجز التي اصابت اللجنة المركزية خصوصا وان العامل الاقليمي بدأ يؤثر بقوة في القرار الفلسطيني سواء على صعيد تحركات الرئاسة او سواء على صعيد موقع ومناورات حماس التي ضمت نفسها لمحور سوريا وايران وحزب الله، ومن الواضح ان تيار فتوح دحلان عباس اصبحت له افضلية حتى داخل مؤسسة مثل المجلس الثوري وبالتالي فالتأثير الجذري المعروف لاعضاء اللجنة المركزية لم يعد ملموسا واي تدقيق في اوضاع هذه اللجنة الان يؤشر على ذلك. ومجمل هذه الاوضاع لا تستغلها في الواقع حركة حماس لانها مشغولة في الحصار الدولي والاقليمي الشامل الذي يطالها كما ان التفاعلات داخل الاطر التنظيمية لفتح اصبحت يومية او شبه يومية والطرف الوحيد المستفيد من هذا الامر كما يبدو هو تيار فتح الجديدة الذي يحظى بدعم الرئيس عباس خصوصا مع وجود اصوات تدعو لاعادة النظر في ميثاق الحركة وتحويلها الى حزب سياسي مدني بدلا من البقاء كحركة تحرر وطني.

القدس العربي 2006/5/5

18. قياديان سابقان في فتح يطالبان أمريكا وأوروبا التوقّفَ عن سياسة العداء للحكومة

نابلس: دعا القياديان الفلسطينيان ماهر الفارس ولؤي عبده، إلى ضرورة أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا بالتوقف عن سياسة العداء للحكومة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وأكّدا أن عملية التجويع وفرض الحصار الاقتصادي لن تقفَ عائقاً أمام الشعب في سبيل الوصول إلى تحقيق أهدافه في نيل الحرية والاستقلال. وقال الفارس الذي كان يقود جهاز الاستخبارات إن الموقف الأوروبي من الحكومة الفلسطينية ما زال بعيداً عن الاستقلال ولم يرتقِ بعد إلى مستوى التمثيل الحقيقي لإرادة شعوب هذه القارة الشاسعة والمتغيرة بإمكانياتها. من جهته قال لؤي عبده الذي انشقّ عن فتح، إن التصلّب الأمريكي إزاء شعبنا ناجم عن انحياز كلي لسياسة الإدارة الأمريكية للكيان الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/4

19. مشعل: مسؤوليتنا أن نُطعم الفتحاوي قبل الحمساوي

دمشق: أكد خالد مشعل على أن وحدة الشعب الفلسطيني مسألة أصيلة وحصول بعض التوترات هو شيء طبيعي. وأضاف خلال كلمة ألقاها في ندوة عقدت في مجمع الشيخ أحمد كفتارو أن خط المقاومة والتمسك بالأرض والحق يجمع ولا يفرق وكل أبناء الجبهات أبناء شعب واحد، وقضية واحدة مشيراً إلى العمليات الجهادية المشتركة التي نفذتها حماس وفتح. وأوضح أن أموال المساعدات ستذهب للمساكين واليتامى بالإضافة لمائة وأربعة وستين ألف موظف معظمهم من الأخوة أبناء فتح ومسؤوليتنا أن نطعم الفتحاوي قبل الحماسي وأن نطعم كل فلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/4

20. ماهر مقداد: صحوة قادمة في فتح

غزة، عبد الغني الشامي: أكد الناطق الرسمي باسم فتح ماهر مقداد، أن حركته تعيش حالة من الاستنهاض وتوحيد الصفوف والخطوط على أسس سليمة وواضحة، تقوم على ترميم العطب الذي أصاب أطر الحركة خلال الفترة الماضية. وأكد على تفعيل دور المساءلة والمحاسبة داخل حركته، وأن تأخذ الكوادر الشابة دورها، وترتيب الوضع التنظيمي الداخلي، والسير في الخطوات الصحيحة، وذلك بعد الخسارة التي تعرضت لها الحركة في الانتخابات التشريعية، ودفعت ثمنها بخسارة السلطة، مشدداً على ضرورة أن يكون لهذه الحركة مركز قوة واحد، يدور حوله الجميع، وإنهاء مراكز القوى المتفرقة والمتعددة.

قدس برس 2006/5/4

21. أبو العينين يستقبل ديبلوماسي بريطاني في الرشيدية

زار وفد من السفارة البريطانية في بيروت برئاسة السكرتير في السفارة وليم أكسن مسؤول حركة فتح في لبنان العميد سلطان أبو العينين في مكتب الأخير في مخيم الرشيدية. وعقد الجانبان اجتماعاً استمر لأكثر من ساعة ونصف، خرجا بعده من دون أن يدلي أحد بأي تصريح.

المستقبل 2006/5/5

22. ليفني: رغم مرور 58 عاماً على قيام اسرائيل لا تزال تناضل من أجل شرعيتها

إذاعة الجيش الاسرائيلي: قالت ليفني خلال حفل استقبال للدبلوماسيين المعتمدين في إسرائيل، أنه حتى بعد مرور 58 عاماً على قيام إسرائيل، إلاّ أنها لا تزال تناضل من أجل شرعيتها. وأضافت من جهة أخرى، أن إسرائيل لا يمكنها أن لا تعير التصريحات الإيرانية أي اهتمام، كما لا يمكنها تجاهل حماس، إذ أن المستحيل ربما يقع. وأشارت إلى أن إسرائيل مرت العام الماضي بفترة صعبة رغم أن خطة الانفصال كانت بمثابة نافذة فرص، لافتةً إلى اختفاء شارون، وظهور حكومة حمساوية، وأكدت على أن إسرائيل تواجه تحديات عديدة في كافة المجالات.

مركز دراسات الشرق الاوسط 2006/5/4

23. ناطوري كارتا: احتجاج في ذكرى إعلان اسرائيل

رام الله: قام أنصار ناطوري كارتا برفع وتعليق الأعلام السوداء والفلسطينية في اسرائيل، احتجاجا على يوم الاستقلال الذي احتفلت به إسرائيل، إلا أن الشرطة تدخلت لإزالتها. وقالت أنباء أن أنصار الحركة نظموا مظاهرات احتجاج على يوم الاستقلال في أنحاء العالم.

الإتحاد الإماراتية 2006/5/5

24. هارتس: أولمرت يخطط لتوطين 60 ألف مستوطن في الضفة الغربية

برهوم جرايسي ـ الناصرة ـ وكالات: قالت هآرتس ان اولمرت يخطط للشروع ببناء آلاف الوحدات السكنية في سبع كتل استيطانية كبرى في الضفة لتوطين 60 ألف مستوطن سيتم اخلاؤهم من المستوطنات النائية. وأشارت مصادر سياسية إلى إنه معني بالاساس بابقاء كافة المستوطنين في الضفة، وانه يعارض مشروع قانون يدعو اليه نواب من اليسار لتعويض المستوطنين الذين يرغبون في ترك مستوطنات الضفة بارادتهم. كما يرفض ايضا الغاء الامتيازات المالية والتسهيلات الضريبية التي يتمتع بها مستوطنو الضفة، في حين يعتزم منح المستوطنات ما يسمى بافضلية قومية.

الغد الأردنية 2006/5/5

25. بيريس: المواطنون العرب يشكلون جسراً للتفاهم والتعايش بين إسرائيل وجيرانها

الإذاعة الإسرائيلية: قال شمعون بيريس، أن المواطنين العرب في إسرائيل يشكلون جزءاً لا يتجزأ من الدولـة، معرباً عن أمله في تقليص الفجوات الاجتماعية بين الوسطين اليهودي والعربي. كما أشار إلى أن المواطنين

العرب يشكلون جسراً للتفاهم والتعايش بين دولة إسرائيل وجيرانها.

مركز دراسات الشرق الاوسط 2006/5/4

26. انتخاب داليا ايتسيك رئيسة للكنيست

انتخب الكنيست داليا ايتسيك رئيسة له. حيث صوت إلى جانبها 107 أعضاء، فيما تغيب عـن الجلـسة 13 عضو. وقالت في خطاب قصير ألقته أمام الهيئة العامة إن هدفها المركزي الذي ستسعى لتحقيقه مـن خـلال منصبها هو إعادة الاحترام للكنيست الذي عاقبه الجمهور في الانتخابات، في إشـارة إلـى نـسبة التـصويت المتدنية.

عرب 48 2006/5/4

27. بيرس: من الصواب توحيد حزبي كديما والعمل

قال شمعون بيرس إن الكنيست الاسرائيلي مقسم كما كان، ومن الصواب الآن توحيد حزبي العمـل وكـديما. وأضاف بأن مثل هذه االوحدة ممكن أن تنقذ السياسة الاسرائيلية وتبعث الاستقرار إلى الكنيست.

عرب 48 2006/5/5

28. ليبرمان يطالب باعدام النواب العرب في الكنيست

الناصرة ـ من زهير اندراوس: شن ليبرمان، امس، هجوما على النواب العرب وقال بأنه يجب محاكمة الذين يتعاونون مع العدو ويلتقون بقادة حماس، ورفعوا الاعلام السوداء في يوم الاستقلال حسب قانون محاربة الارهاب. وكانت أقواله قد اثارت موجة من الغضب العارم في صفوف فلسطينيي الداخل بشكل عام، وفي صفوف النواب العرب. حيث قام ابراهيم صرصور، بتقديم شكوى الى رئاسة الكنيست ضده. كما رد محمد بركة، على التصريحات، وأشار إلى أن من يجب ان يقدم الي المحاكمة هو رجل المافيا وليس غيره.

القدس العربي 2006/5/5

29. نتانياهو مع تكرار سيناريو ضرب مفاعل تموز العراقي في إيران

طهران ـ حسن فحص: طالب نتنياهو بتوجيه ضربة وقائية لإيران، على غرار ضرب مفاعل العـراق. فـي حين تنصلت قيادة الجيش الايراني من تصريحات لأحد قادته اكد فيها ان الدولة العبرية ستكون الهـدف الاول للرد على ضربة اميركية محتملة لإيران.

الحياة 2006/5/5

30. مناهج التعليم الاسرائيلية تزيف التاريخ والجغرافيا

القدس المحتلة: أكدت دراسة مستفيضة لأكاديمين من فلسطينيو48، ان مناهج التعليم الإسرائيلية تعرض العربي دوماً بصورة نمطية سلبية، وانه كان غائباً قبل اغتصاب الأرض الفلسطينية. حيث أشار اسماعيل ابو سعد إلى ان المناهج تعتبر الصهيونية خيراً، ضاربا أمثلة من مادة الجغرافيا التي تنشر أفكاراً مغلوطة وتزيف التـاريخ

بشكل فاضح. وأضاف، ان الدراسة التي شارك فيها أكاديميون من التخصصات كافة، استخلصت صورة العربي على انه أسمر، دائم الترحال، غير نظيف، لا يملك حضارة أو مدنية، أمي، دوني، غيبي، مما دفع للمطالبة بفضح حقيقة هذه المناهج المضللة وتعريتها أمام الأطر الدولية كافة.

الخليج الإماراتية 2006/5/5

31. أسرى هداريم يعلنون أوضاعاً اعتقالية مأساوية

أكد أسرى سجن هداريم في رسالة، أن أوضاعهم الاعتقالية مأساوية، وقال عضو الهيئة الإدارية لنادي الأسير، إن مجموعة من الأسرى المحكومين بالمؤبدات، ما زالوا ممنوعين من زيارة ذويهم منذ عدة سنوات، وأضاف، أن عددا من الأسرى المرضى لا يتلقون إلا المسكنات رغم إصابتهم بأمراض مزمنة، وأفاد بأن الظروف الصحية لغرف الاعتقال سيئة للغاية، بسبب انتشار الرطوبة العالية.

الأيام الفلسطينية 2006/5/5

32. قوات الاحتلال تقتل فلسطينيا وتواصل الاعتقالات

غزة - علاء المشهراوي: قتلت قوات الاحتلال امس سائق فلسطيني كان يحاول الوصول الى قريته في الضفة كما اصيب طفل في الثالثة من عمره بجروح جراء تعرضه للدهس من قبل مستوطن قرب مستوطنة شرق الخليل، وقامت قوات الاحتلال امس باقتحام بلدة العبيدية شرق بيت لحم وفرضت حصاراً مشدداً على بلدة عرابة جنوب غرب مدينة جنين.

الإتحاد الإماراتية 2006/5/5

33. بطريرك القدس: لن نفرط في أوقافنا

القدس المحتلة، وديع عواودة: أكد بطريرك الروم الارثوذكس ثيوفليس انه لا يعول على حكومة اسرائيلية جديدة. من أجل استجداء الاعتراف به بطريركا. وقال انه مرتاح بين ابناء رعيته، ولا يأبه بمناورات اسرائيل التي لم تعترف به، وشدد على انه لن يفرط في ذرة من تراب الأوقاف في القدس المحتلة وخارجها. وأضاف نحن ماضون في استرداد ما ضاع من عقارات وأراض تابعة للكنيسة ولن تثنينا محاولات الابتزاز التي تقوم بها جهات اسرائيلية.

الخليج الإماراتية 2006/5/5

34. الفلسطينيون يبدأون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سياسة التجويع

بدأ المواطنون الفلسطينيون في مدينة جنين إضراباً عن الطعام في مقر جمعية أصدقاء المريض في جنين. وأعلنوا أن هذا الإضراب يأتي تعبيراً واحتجاجاً على السياسة الظالمة المتبعة من قِبل الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا في تجويع شعبنا. وقال المحتجون: إن الإضراب سيعم مختلف المناطق الفلسطينية، وقد أعلنت عدة فعاليات وقوى فلسطينية عزمها على القيام بعدة مسيرات احتجاجاً على الضغوطات الأمريكية وسياسة التجويع.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/5

35. الموظفون يبدأون خطواتهم الاحتجاجية والحكومة تقول انها مواقف غير وطنية

رام الله - وليد عوض: بدأ الموظفون الفلسطينيون خطوات احتجاجية على عدم تسلم رواتبهم منذ شهرين بسبب فشل الحكومة في توفير الاموال اللازمة. ودعت نقابة الموظفين العاملين في الجهاز الحكومي امس

بالإضراب الجزئي عن العمل يوم غد، علما بان قسم من الموظفين بدأوا منذ امس الاضراب عن العمل كإجراء تحذيري للحكومة وتعبيرا عن رفضهم للمماطلة في إيجاد أفق لازمة الرواتب. وحذرت النقابة من أن الخطوة القادمة ستكون إعلان الإضراب العام اعتبارا من يوم الأربعاء العاشر من أيار الحالي وحتي إشعار آخر. ومن جهته اكد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية بانه لم يسمع بشيء اسمه نقابة الموظفين العاملين في الجهاز الحكومي. وقال ان هذا المواقف والتحركات لا تخدم المصالح الوطنية الفلسطينية. ووصف حمد التحركات الاحتجاجية من قبل الموظفين بأنها مواقف غير وطنية وغير اخلاقية، لأن هؤلاء وللأسف يعرفون ان الحكومة ليست مذنبة في هذا الموضوع .

القدس العربي 2006/5/5

36. موقع معاريف ينشر إساءات للرسول صلى الله عليه وسلم

بعث مركز الميزان لحقوق الإنسان، أمس، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يطالبه بفتح ملف تحقيق جنائي ضد موقع صحيفة معاريف الألكتروني (NRG)، بتهمة الإساءة المتعمدة للرسول صلى الله عليه وسلم، وكذلك التحريض على قتل الشيخ رائد صلاح، ووصف الشيخ كمال خطيب بصفات بذيئة.

صوت الحق والحرية 2006/5/4

37. الضفة وغزة وال48 والشتات تجمعهم ذكرى النكبة

تسعى اللجنة الوطنية العليا للدفاع عن حق العودة، للجمع بين فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة وفلسطينيي ال48 وفلسطينيي الشتات، لإحياء الذكرى ال58 للنكبة في 15 أيار الحالي. وقال عضو اللجنة عمر عساف، نحاول أن نتجاوز إحياء ذكرى النكبة بطريقة تقليدية، وترفع اللجنة شعار إما العودة... وإما العودة لحملتها. الى ذلك، تنظم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اراضي ال48 إحدى أشمل وأوسع حملات الإغاثة التموينية للشعب الفلسطيني في الضفة، بهدف مواجهة الحصار الاقتصادي والسياسي.

السفير 2006/5/5

38. عرب 48 في النقب يشرعون بحملة إغاثة جديدة للشعب الفلسطيني

أعلن المواطنون الفلسطينيون في النقب عن حملة إغاثة جديدة لدعم الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يستهدفه حصار دولي خانق، منذ تشكيل حكومتهم الفلسطينية المنتخبة. وأعلن الشيخ إبراهيم صرصور، رئيس القائمة الإسلامية في البرلمان الإسرائيلي، عن حملة لجمع التبرعات لدعم سكان الضفة وقطاع غزة، مشيراً إلى أنه تم إدخال ما لا يقل عن 700 طن من المواد التموينية من الحركة الإسلامية في النقب مؤخراً. وأكد الشيخ صرصور أنه غير مكترث بمواقف الدولة العبرية والولايات المتحدة، فالاحتلال بنى وجوده على حساب حق شعب آخر، ويتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ويتوقع منه أكثر من ذلك.

خدمة قدس برس 2006/5/4

39. الاتصالات الفلسطينية تعلن اطلاق صندوق بالتل للاستثمار التكنولوجي

أعلن الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات الفلسطينية عن إطلاق صندوق بالتل للاستثمار التكنولوجي الذي يأتي دعما للاقتصاد الوطني وذلك من خلال تشجيع المشاريع الريادية والشركات الواعدة والنشطة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما فيها شركات البرمجة والتصنيع وتقديم الخدمات القائمة والجديدة ومساعدتها في تحقيق غاياتها. واشارت مجموعة الاتصالات في بيان صحافي الى أن صندوق بالتل يسعى إلى

تمويل مشاريع مقترح إنشاؤها أو مشاريع في مراحلها الأولى أو مشاريع تحتاج إلى الدعم والتطوير لـضمان استمراريتها أو الانتفاع من ربحيتها.

الخليج الإماراتية 2006/5/5

40. تحذير من ارتفاع نسبة الفقر والباحثين عن العمل فى فلسطين

توقع تقرير للامم المتحدة وزع فى القاهرة، امس، أن ترتفع نسبة اعداد الباحثين عن العمـل فـى الاراضـي الفلسطينية المحتلة لتصل الى 40 فى المائة خلال عام 2006 و48 فى المائة عام 2008 وأكد التقرير انه مـن المتوقع أن ترتفع نسبة الفقر الى 67 فى المائة نهاية العام الجاري وحذر من تـدهور الوضـع الامنـي فـى الاراضي الفلسطينية وارتفاع مستوى الجريمة جراء الازمة الحالية الناجمة عن وقف المساعدات المالية للسلطة الفلسطينية بعد فوز حركة حماس فى الانتخابات الاخيرة وحمل التقرير اسرائيل مسئولية الاوضاع السيئة التى يمر بها الشعب الفلسطيني مشيرا الى أنها قامت منذ بداية العام بتشديد القيود المفروضـة علـى الفلـسطينيين وشددت القيود المفروضة على تنقل البضائع من والى قطاع غزة والضفة الغربية.

الوطن العمانية 2006/5/5

41. تحويل سوق المال الفلسطينية إلى شركة وطرح 30% للاكتتاب العام

نابلس - جهاد القواسمي: صادقت الهيئة العامة لشركة سوق فلسطين للأوراق المالية على توصيات مجلـس الإدارة بتحويل السوق إلى شركة مساهمة عامة وطرح 30 في المائة من رأسمالها للاكتتاب العـام وإدراجهـا للتداول في البورصة الفلسطينية خلال الصيف القادم. وقد قررت الهيئة العامة تخصيص ما نسبته 7 في المائة من أسهم السوق لشركات الوساطة (القائمة) وتخصيص 4 في المائة للعاملين فـي الـسوق و10 فـي المائـة لشركاء استراتيجيين.

الشرق القطرية 2006/5/5

42. بدء الدراسة في جامعة فلسطين الدولية بدبي بداية سبتمبر

دبي - يمامة بدوان: يجري التحضير لبدء الدراسة في جامعة فلسطين الدولية بدبي. وأوضحت مديرة مكتـب ارتباط الجامعة ان الجامعة حاصلة على اعتماد مصدق من وزارة التعليم العالي الفلسطيني وعضو في اتحـاد الجامعات العربية والإسلامية، مشيرة الى انها تعد الجامعة الأولى على مستوى الـوطن العربـي فـي نظـام التحاضر الحي بين الطلبة والمحاضرين حيث من الممكن للطلبة في دبي متابعة المحاضرات مـن المنـزل أو المكتب من خلال نظام (UPINAR).

الخليج الإماراتية 2006/5/5

43. الإمارات تستضيف مسرحية حي من فلسطين

خالد البدري: تستضيف أبوظبي الأربعاء المقبل، مسرحية "حي من فلسطين: قصص تحت الاحتلال" ،الحائزة على جائزة أحسن عمل مسرحي في مهرجان أسبانيا الدولي والجائزة الذهبية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي والتأنيت الذهبي لأيام قرطاج، تعرض قصصاً إنسانية لمواطنين فلسطينيين عـاديين وقعـوا تحـت الاحتلال، والحصارالأخيرعلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وكيفية تحول الفلسطيني إلى مجرد خبـر تتناقلـه

وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم، بينما بالنسبة للفلسطينيين فهم بشر لهم حياتهم ووجـودهم، يـضحكون، يحزنون، يحيون ويموتون ويقاومون من أجل حياة عادية خالية من الاحتلال.

الإتحاد الإماراتية 2006/5/5

44. السنيورة يترأس اجتماعاً اليوم يبحث حاجات الفلسطينيين

يترأس فؤاد السنيورة اجتماعا على مستوى سفراء الدول المانحة في لبنان، يخصص لعرض أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبخاصة أوضاع المخيمات الفلسطينية.

السفير 2006/5/5

45. مجلس الحكماء العالمي يدعو الى إشراك الحكومة الفلسطينية في عملية السلام

قالت **الحياة 2006/5/5** من عمان عن مراسلها نبيل غيشان: دعا مجلس التفاهم العالمي الذي أنـشئ عـام 1983 كمنظمة عالمية مستقلة تضم حاليا 30 رئيس دولة ورئيس وزارة سابقين، امس، الى دعـم المبـادرات السياسية للرئيس محمود عباس باستئناف المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية وإشراك الحكومـة الفلـسطينية المنتخبة ديموقراطياً في عملية سياسية أساسها الحوار من اجل إحياء عملية السلام والسماح باسـتئناف الـدعم الاقتصادي للسلطة الفلسطينية. ودعا المجلس الذي يعرف احيانا باسم مجلس الحكماء فـي بيـان اختـتم فيـه اجتماعه السنوي الرابع والعشرين، الى وجوب عدم معاقبة الفلسطينيين لممارسـتهم خيـارهم الـديموقراطي، واوصوا بالإقرار بأن عزل حركة حماس سيؤدي الى خلق مزيد من التطرف وينذر بزيادة الاقتتال الـداخلي. وشجع البيان الختامي جميع الأطراف ذات العلاقة على دعم إعلان بيروت مبادرة السلام العربية.

ولفتت **الرأي الأردنية 2006/5/5** عن مراسلها حاتم العبادي: الى ما أكدته توصيات المجلـس أن القـرارات الإسرائيلية أحادية الجانب لن تؤدي الى حل أو يمنحها الأمن، مشيرة الى أن التسوية السياسية القائمـة علـى المفاوضات بين الطرفين ستحل السلام العادل، وتدمج إسرائيل كجزء من الشرق الأوسط. كما أكدت ضرورة تطبيق قرارات مجلس الأمن (242، 338)، ومبدأ الأرض مقابل السلام، هما الصيغة السياسية لحل الصراع، وعبرت التوصيات عن إدراك المجلس أنه على إسرائيل الالتزام بقرار محكمة العدل العليا الدولية فيما يتعلـق ببناء الجدار وان تعترف أن بناء الجدار سيكون له اثر سلبي على عملية السلام، ويزيد من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية لكثير من الفلسطينيين.

46. المعارضة الأردنية تريد جمع التبرعات للفلسطينيين

يو بي اي: تسعى قوى المعارضة الأردنية إلى تأسيس لجنة شعبية والحصول على ترخيص لهـا مـن وزارة الداخلية بهدف جمع التبرعات النقدية والعينية للشعب الفلسطيني. وأعرب بيان للملتقـى الـوطني للأحـزاب والنقابات، أمس، عن الأمل في سماح وزارة الداخلية بتشكيل مثل تلك اللجنة لمساعدة الشعب الفلـسطيني فـي ظل الحصار الدولي الذي يتعرض له.

البيان 2006/5/5

47. العرب يرفضون مواجهة اسرائيل في بطولة تركيا للملاكمة

دفعت القرعة في بطولة تركيا الدولية في الملاكمة، لبنان، إلى سحب أحد ملاكميه في افتتاح البطولة التي تقام في اسطنبول بين 1 و 8 مايوالجاري، بعدما تبين نتيجة سحب القرعة أنه سيلعب مع ملاكم إسـرائيلي وأنـه سيضطر لمصافحته، الأمر الذي دفع بكل من الوفدين الكويتي والأردني إلى التضامن مع الموقـف اللبنـاني، فسحبا ملاكميهم الذين جاءوا في القرعة مع ملاكمين إسرائيليين أيضا.

البيان 2006/5/5

48. روسيا تقدم مساعدة مالية عاجلة الى فلسطين قدرها عشرة ملايين دولار

موسكو: ذكرت وزارة الخارجية الروسية أن الحكومة الروسية قررت تقديم مساعدة مالية عاجلة إلى الـسلطة الوطنية الفلسطينية قدرها 10 ملايين دولار نظراً للوضع الاجتماعي الاقتـصادي والإنـساني المتفـاقم فـي الأراضي الفلسطينية. وجاء في نبأ الوزارة أنه تم تحويل هذا المبلغ في 4 مايو الحالي. وبموجب الإتفاق مـع الجانب الفلسطيني يتم تحويل المساعدة الروسية إلى حساب ديوان الرئيس السلطة الفلسطينية. على أن يصرف المبلغ على حاجات الفلسطينيين الاجتماعية والإنسانية.

وكالة الأنباء الروسية نوفوستي 2006/5/4

49. اللجنة الدولية للمرأة تدعو إلى استئناف مفاوضات السلام

دعت اللجنة الدولية للمرأة التي تضم فلسطينيات واسرائيليات في لقائها مع مسؤولين في الأمم المتحـدة، يـوم الاربعاء، إلى استمرار محادثات السلام بين اسرائيل وحماس. وقالت أن صعود حماس إلى الحكم في الأراضي الفلسطينية يجب أن يكون محركاً لعملية السلام لا معطلاً لها. وقالت نائبة رئيس الكنيست كلـوت افيتـال أن استئناف المحادثات بين اسرائيل وحماس رغم انه يبدو مستحيلاً، لكنه ممكن، وأشارت الى ان الكنيست للمـرة الأولى منذ 1967 يضم غالبية نيابية تؤيد بوضوح الحلول السلمية والحاجـة الـى التعـايش المـشترك مـع الفلسطينيين.(ا.ب)

الخليج الإماراتية 2006/5/5

50. بريطانيا: جهود لإنهاء الأزمة الفلسطينية و15 مليون دولار لوكالة الغوث

جاء في **الغد الأردنية 2006/5/5** : قال النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، أمس الخميس، أن بريطانيا وعدت بتقديم 15 مليون دولار للأونروا للمساهمة في تحسين أوضاع الفلسطينيين، جـاء ذلك بعد لقاء مع النائب خريشة طالب به القنصل البريطاني للشؤون السياسية روس ألان.

وكشف الناطق باسم القنصلية البريطانية في القدس فادي علي، لمراسل **الحياة 2006/5/5**، فتحى صباح، أن دولاً في الإتحاد الأوروبي، من بينها بريطانيا وفرنسا وهولندا وغيرها، تبذل جهوداً لإنهاء الأزمة الخانقة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن بريطانيا قدمت 15 مليون جنيه إسترليني قبل أسبوع للأونروا. وشدد على ربط بريطانيا بين تقديم المساعدات للحكومة وتنفيذها شروط المجتمع الدولي الثلاثة. وقـال ان بريطانيـا ستواصل تقديم المساعدات للأونروا والمؤسسات غير الحكومية. ورداً على سؤال لـ ـ الحيـاة عـن موقـف بريطانيا من اقتراح دفع الرواتب مباشرة من الجامعة العربية، قال: إذا كانت هناك طريقة ما لايصال الرواتب للموظفين، فإن بريطانيا مع أي جهد يهدف إلى دفع الرواتب.

51. السويد تمنح تأشيرة دخول شنغن إلى مسؤول من حماس

قال متحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ان بلاده منحت تأشيرة دخول شنغن إلى المسؤول في حماس عاطف عدوان، للمشاركة في مؤتمر في نهاية الأسبوع الحالي تنظمه منظمات فلسطينية.

السفير 2006/5/5

52. واشنطن تعرقل اقتراحاً بريطانياً لدفع الرواتب

أ ب: دعت وثيقة للحكومة البريطانية إلى إنشاء صندوق ائتماني، يودع المانحون الأموال في الصندوق الإئتماني الذي يمكنه بعد ذلك أن يحول الأموال مباشرة إلى حساب في مصرف تجاري خارج سيطرة السلطة الفلسطينية. وتستخدم الأموال في الصندوق في تقديم خدمات متفق عليها مسبقاً مثل رواتب الموظفين وشراء الإمدادات الطبية. غير أن إدارة الرئيس جورج بوش تحركت في الأيام الأخيرة لعرقلة الإقتراح. وبرغم المعارضة الأميركية، يقول دبلوماسيون بريطانيون وأوروبيون أنهم ماضون في الاقتراح الذي سيديره البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أو الامم المتحدة.

السفير 2006/5/5

53. الاتحاد النرويجي لنقابات العمال يقدم دعم مالي للنقابات الفلسطينية

أوسلو: أكدت السيدة غارد ليف فاللا، رئيسة الإتحاد النرويجي لنقابات العمال، أن الإتحاد سيقدم 300 ألف كرونة (العملة النرويجية) لدعم النقابات الفلسطينية. ودعت فاللا، في كلمة ألقتها في احتفالات عيد العمال، إلى تقديم الدعم للحكومة الفلسطينية، بغض النظر عن مواقف البلدان الأخرى. وأوضحت أن من الطبيعي أن يقدم الدعم لحكومة انتخبها شعبها. وأشارت إلى أن الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي، يحاولان تجويع الشعب الفلسطيني، عقاباً له على خياره الديمقراطي، وكذلك ترفض الحكومة الإسرائيلية، أن تدفع للفلسطينيين أموالهم العائدة لهم من الضرائب. وأكدت فاللا على أهمية إزاله جدار الفصل العنصري، ووقف بناء المستعمرات اللاشرعية، وأن ينال الفلسطينيون حريتهم.

وكالة الأنباء الفلسطينية – وفا 2006/5/4

54. كندا: استمرار الدعم للشعب الفلسطيني دون اتصال مباشر مع حماس

رام الله: قال بيتر جرج مكي، وزير الخارجية الكندي، في بيان صحفي اليوم، أن بلاده ستواصل دعم الاحتياجات الإنسانية للشعب الفلسطيني. وأشار إلى أن الحكومة الكندية ستقوم بإعادة هيكلة المشاريع الحالية لكي تصل المساعدات بطريقة مباشرة إلى الشعب الفلسطيني، من خلال منظمات غير تابعة لحركة حماس. وقال مكي: إن الحكومة الكندية ستواصل اتصالاتها مع السلطة الوطنية من خلال مكتب الرئيس محمود عباس، وأعضاء المجلس التشريعي غير المنتمين لحركة حماس، والمسؤولين ذوي المستويات الوسطى في السلطة الوطنية غير الموالين لـ حماس على حد قول البيان. ورأى مكي أن التزام حكومة حماس بمبادئ المجتمع الدولي الثلاثة هو شرط أساسي لاستئناف المساعدات المباشرة للسلطة الوطنية.

وكالة الأنباء الفلسطينية – وفا 2006/5/4

55. القنصل الأمريكي في القدس: سبب معاناة الفلسطينيين حكومتهم!

بيت لحم: قال القنصل الأمريكي، في القدس، جيكوب ويلص، في لقاء مع صحفيين فلسطينين، أنه التقى قياداتٍ اقتصادية واجتماعية وسياسية في غزة وبيت لحم ورام الله ونابلس، لشرح وجهة النظر الأمريكية. ولم

ينفي وياص الرد على سؤالٍ حول ما أوردته وسائل إعلام أمريكية عن ضغوطٍ تمارسها الإدارة الأميركية على البنوك لمنع نقل الأموال للحكومة الفلسطينية من القاهرة إلى الأراضي الفلسطينية .
ورداً على أسئلة وجهت للقنصل حول موقف الحكومة الأمريكية الذي يعاقب الشعب الفلسطيني بـدعوى عـدم التعامل مع الحكومة الفلسطينية، قال وياص مدعياً: لا نريد للفلسطينيين أن يعـانوا، وعلـيهم أن يعلمـوا أن المشكل ليس في إسرائيل أو أميركا، ولكن في الحكومة الفلسطينية التي لا تعترف بالاتفاقيات السابقة، ولكن إذا استطاعت أن تتغير فسيختلف الأمر على حد وزعمه. يذكر أن صحيفة واشنطن بوست تحـدثت عـن خطـة أمريكية-صهيونية لإسقاط الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس وإجراء انتخابات بديلة.

المركز الفلسطيني للإعلام 2006/5/4

56. بيل غيتس في محنة بسبب ثروته

قنا: صرح الملياردير بيل غيتس بأنه يتمنى لو لم يكن أغنى أغنياء العالم، وقال انه لا يشعر أن ثروتـه التـي تقدر بالمليارات تحقق له ما يريد. وقال غيتس في تصريح انه يكره كونه من المشاهير وانه لا يحـب إثـارة انتباه الآخرين. وأضاف انه يعتبر نفسه في محنة بسبب ثروته وأنه يعيش وحيداً.

البيان 2006/5/5

57. حسن خريشة: المواجهة آتية بين عباس وهنية

شاكر الجوهري: يؤكد الدكتور حسن خريشة النائب الثـاني لـرئيس المجلـس التـشريعي الفلـسطيني، أن الفلسطينيين سيعاودون انتخاب حماس حتى لو جوعتهم، وأنهم يرفضون مواجهة عباس لحكومة حمـاس مـن داخل الخندق الأمريكي - الاسرائيلي.
ويقرر الخريشة الذي شغل رئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي السابق أن عباس لم يتخـذ أي اجـراء بحق علية القوم من الذين مارسوا الفساد، واكتفى باحالة بعض صغار الموظفين للنائب العام. ولذلك، فقـد تـم اسقاط ملفي بنك فلسطين الدولي وصندوق الاستثمار الفلسطيني من بين قضايا الفساد.
ويشير الخريشة الى أن النائب العام الجديد قرر اعادة فتح ملف قضية تسريب الاسمنت المصري الى جـدار العزل الاسرائيلي، بعد أن كان النائب العام السابق قـرر اغلاقـه، معتبـرا أن التجـارة بـين الفلـسطينيين والاسرائيليين غير ممنوعة، مسقطا البعد الوطني للقضية..!
اللافت أن خريشة في هذا الحوار ينفي عن روحي فتوح الرئيس السابق للمجلس التشريعي تهمة الفـساد، فـي حين أنه لا يبرىء ولا يتهم أحمد قريع في قضية الخلطات الاسمنتية الجاهزة، التي باعها مصنع القدس في أبو ديس لصالح مستوطنة جبل أبو غنيم.
تبرئته لفتوح بنيت على أن عباس هو المسؤول عن استئجار فيلا له لمدة سنتين مقابل ايجار قيمتـه 40 ألـف دولار سنويا، لأنه شغل رئاسة السلطة مؤقتا لمدة شهرين، كما أن عباس هو المـسؤول عـن شـراء سـيارة مصفحة له بقيمة ربع مليون دولار، وعن كون الفيلا والسيارة لا تزالان في حيازته. أما عدم تبرئته أو اتهـام قريع فلأن ملفا لم يعد بشأن الاتهام الموجه له..!
ويرى الخريشا أن مساءلة ياسر عبد ربه عن توقيعه اتفاق جنيف الذي يتنازل عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة أفضل من التباكي على الذين قزموا وقتلوا منظمة التحرير الفلسطينية ثم بدأوا بالتباكي عليها، بهـدف الالتفاف على نتائج تصويت الفلسطينيين في الانتخابات.

ويطالب الخريشة بوقف مخصصات الفصائل التي لم تنجح بالحصول على مقعد واحد في المجلس التشريعي، واحالة هذه الأموال الى الفلسطينيين الفقراء. ويتقاضى كل فصيل فلسطيني مبلغ 25 ألف دولار شهريا من موازنة رئيس السلطة.
ويشير خريشا أيضاً الى أن عباس لم يتخذ أي اجراء بحق أي منهم حتى هذه اللحظة. معظم الذي قيل عبر النائب العام كان من واقع ملفات قدمت من قبل المجلس التشريعي السابق، ولجنة الرقابة فيه التي ترأستها طوال الفترة الماضية. وقد أسقط الكثير من الملفات التي حولت من قبلنا للنائب العام، وتحديدا الملف الخاص ببنك فلسطين الدولي، وقضية صندوق الاستثمار الفلسطيني. ويتوقع الخريشة أن تفتح الأبواب أمام المجلس التشريعي الجديد من قبل الوزراء لمعرفة تفاصيل الأشياء.

الشرق القطرية 2006/5/5

58. خبير دولي: اخلاء المستوطنات للاستفادة والتنقل للقدس الشرقية

سمير ناصيف

طرح جيفري آرونسون الخبير الدولي ومدير المؤسسة للسلام في الشرق الاوسط، نتائج دراسة اجرتها مؤسسته حول امكان استخدام ابنية المستوطنات التي ستخليها اسرائيل في الضفة الغربية كأماكن سكن للاجئين فلسطينيين يقيمون حاليا في مخيمات، في ندوة في لندن.
وآرونسون يترأس هذه المؤسسة، (ومركزها واشنطن) منذ عام 1990، وقد اجرى هذه الدراسة بدعم من مؤسسة ابحاث كندية، وقدم طروحاته في معهد تشلتهام هاوس في لندن بحضور مجموعة من الخبراء وبدعوة من قسم الشرق الاوسط في المعهد وبرنامج جوزف هوتونغ في القانون الدولي في كلية سواس (جامعة لندن).
ولعل ابرز ما خلصت اليه هذه الدراسة الميدانية والاحصائية الدقيقة هو ان اي اخلاء او انسحاب جزئي اسرائيلي من اراضي الضفة الغربية التي تنتشر فيها المستوطنات لن يكون كافيا وملائما لكي تُستخدم الابنية والمنازل الموجودة فيه فيما بعد من قبل الفلسطينيين، حتى لو وصل هذا الانسحاب الاسرائيلي الى الحدود التي أتفق عليها في اتفاقيات طابا لعام الفين.
والمطلوب برأيه انسحاب اسرائيلي من كامل الاجزاء التي احتلتها اسرائيل في عام 1967 لكي يصبح بامكان الفلسطينيين السكن في المستوطنات التي اخليت بشكل يؤمن عيشهم وتنقلهم الي القدس الشرقية وباقي مناطق الضفة الغربية. اما الانسحاب الاسرائيلي، كما يطرح الان، فانه سيعزل المناطق التي سيتم الانسحاب منها عن القدس الشرقية وعن محيطها الفلسطيني.
واستندت الدراسة الى ثمانية سيناريوات انسحاب قد تختار الحكومة الاسرائيلية اعتمادها من الضفة الغربية (اما بشكل احادي او بعد تفاوض). وفي جميع هذه السيناريوات، باستثناء الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة في عام 1967، لن يستطيع الفلسطينيون، حسب ارونسون، ان يسكنوا في المباني التي أخليت او ستخلي. وقد جرى وضع خرائط دقيقة للاحتمالات الثمانية الواردة في الدراسة، ووصف الاوضاع الناتجة عنها بالتفصيل. وفي الخطة التي يرجح ان تطبقها اسرائيل بشكل احادي، قال ارونسون، ستبقي الابنية الملائمة لسكن الفلسطينيين في اجزاء المستوطنات التي ستظل تابعة لاسرائيل، اما الابنية التي ستُخلي، هي والمناطق المتواجدة فيها، فعلي الرغم من انها ستصبح اراضي فلسطينية فانها ستبقي تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية، اي في وضع شبيه لوضع المناطق التي اخليت في غزة.

بيد ان ارونسون قال انه تبقي هناك اسئلة يصعب الرد عليها في هذه المرحلة، واهمها انه من غير الواضح تماما ما هي الخطوات الانسحابية التي ستتخذها حكومة ايهود اولمرت، وماذا ستكون علاقتها بجدار الفصل، والى اي مدي زمني وجغرافي ستظل السيطرة الامنية الاسرائيلية ممتدة.

الترجيحات، حسب قوله، ان حوالي 60 ألف مستوطن اسرائيلي سينقلون من اماكن سكنهم، وان خط الجدار الفاصل قد يعدل بشكل محدود وان السيطرة الامنية الاسرائيلية ممتدة حتى ضفاف نهر الاردن فيما ستتوقف السيطرة السياسية الاسرائيلية عند الجدار الفاصل وستصبح الاراضي المتواجدة الي شرقه فلسطينية. ولكن اسرائيل، برأيه، قد تخلي مناطق اضافية على مقربة من مستوطنتي أرييل ومعالي ادوميم، وبعض المناطق الي الجهة الغربية من الجدار. وحرصها سيكون شديدا علي تأمين وضع امني ملائم لمطار بن غوريون.

وفي كل الحالات، باستثناء الانسحاب الكامل لحدود 1967، اشار ارونسون الى ان القدس الشرقية ستكون جزءا من اسرائيل. وفي رد علي سؤال حول المشروع الذي تطرحه مؤسسة راند كوربوريشن لانشاء سكة حديد ومحطات قطار في مناطق من غزة والضفة الغربية تطوقها فيما بعد مجموعات سكنية فلسطينية تستوعب فلسطينيين وافدين الي الضفة وغزة، قال ارونسون: مشكلة هذا المشروع انه لا يركز بما فيه الكفاية علي ان المشكلة هي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ووجوب الاعتراف بوجوده وبضرورة انهائه. وعن امكان ضخ اموال عربية لتبديل الصورة القائمة في مجال عدم قدرة الفلسطينيين على الاستفادة من ابنية المناطق التي تخليها اسرائيل في الضفة قال ارونسون: انني ارحب بفكرة تحويل الابنية غير الصالحة للسكن الي ابنية صالحة لذلك، او لحدوث مفاوضات ربما لشراء بعض الابنية في المناطق الصالحة. ولا يمكنني الجزم نهائيا بالموقف الذي قد تتخذه حكومة اولمرت في هذا المجال حيث امامها عدد من الخيارات، ولا اعتقد بان اولمرت نفسه قد اتخذ قرارا نهائيا حول هذا الموضوع، او ان قراره متفق كليا مع قرارات حلفائه في الحكومة الجديدة، ولكن الجدار الفاصل سيبقى والاحتلال سيبقى بشكل او بآخر ونظرية دراستنا تؤكد بان حل المشكلة التي درسناها يتطلب انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي الفلسطينية المحتلة، والقضية ليست قضية صرف اموال فحسب، فانظروا بلايين الدولارات التي صرفت في العراق، فهل حلت المشكلة؟.

واختتم قائلا ان اسرائيل قد تعدل الجدار الفاصل بشكل يجعله مقبولا للجانب الامريكي الرسمي لكي يعترف به رسميا، ولكنها لن تعدله جذريا. كما قد تقبل بانشاء شبكة مواصلات تحسن وضع التنقل من المستوطنات التي ستخلى.

القدس العربي 2006/5/4

59. لماذا الاستهداف الدولي لزعامة خالد مشعل؟

إبراهيم أبو الهيجاء

خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ، كان مثاراً للجدل الداخلي والخارجي في الأيام الماضية، إما لتصريحاته بشان مؤامرة استهداف السلطة وتطويقها وما خلف ذلك من تفاعلات وافتعالات في الشارع الفلسطيني ... ولاحقاً ما زعم أن له علاقة بخلية عسكرية تريد استهداف وتقويض النظام الأردني، واتبع ذلك اتهام الرئيس الفلسطيني للشيخ خالد بإثارة الفتنة ... والأخطر تسليم الرئيس الفلسطيني بالاتهامات الأردنية حين وصفها بالمذهلة و الخطيرة ... بعض الحريصين وحتى من وزراء الحكومة حاولوا الفصل مابين حماس والحكومة لامتصاص ردة الفعل التي قادتها حركة فتح ضد تصريحات الشيخ خالد مشعل ... علينا قبل التسرع في الحكم على تصريحات الشيخ خالد مشعل قراءة تصريحاته التي لم تخرج عن سياق الحقيقة التي يعرفها كل فرد في الشارع الفلسطيني، ولكن تضخيم تصريحاته من قبل حركة فتح قصد منه في أبعاد أخرى الهروب للأمام في مواجهة دورها التفجيري لحكومة حماس .. والدليل على ذلك أن تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس سبقت تصريحات (خالد مشعل) حين وصف العلميات الاستشهادية بأقذع الصفات وهو

ما لم يفعله قائد وطني في التاريخ الفلسطيني، الأمر الذي كان يتطلب فعلاً احتجاجات فلسطينية صاخبة، ولكن صمت حركة فتح وثورتها على تصريحات خالد مشعل لم يكن حكيما ولا متوازنا، بل ويثير فينا أن ما جرى موظف في سياق الاستهداف الدولي لزعامة الشيخ خالد مشعل، وهذا الاستهداف وان لم يكن معلناً فانه لا يمكن تجاهل خيوطه والتحذير من مخاطره ليس فقط على حياة الشيخ بل وعلى تماسك وقوة حركة حماس ..

وعلى الرغم من حرص البعض على الوحدة الوطنية وتأكيد الفروق مابين حماس والحكومة الجديدة في مقصد الحفاظ على استقلالية نسبية عن اعتبارات حماس وضرورات الحكومة إلا أن هذا المقصد الحسن لن يغير نظرة الأطراف الدولية ولا حتى الفصائل الداخلية تجاه علامة حماس المميزة لشكل الحكومة ولا برنامجها، ناهيك عن تشكيله مبررا وضغوطا إضافية مع المظاهرات المصطنعة ضد تصريحات مشعل.

المقصود من خلف كل ذلك تقعيد مخطط الاستهداف للشيخ خالد في موضعه وضرورة خلق موانع حماسية وشعبية ضده، كون الشيخ خالد قائد وطني لا يجب التهاون في نصرته ورمزيته، وإلا فان هذا سيفتح شهية إسرائيل والمجتمع الدولي لاغتياله سياسيا وربما جسديا ... والذين توهموا أن تصريحات خالد مشعل أتت بجديد وظنوا أن المظاهرات الضعيفة التي خرجت ضدها تعبير عن غضب شعبي وقعوا في تحليل خاطئ لمخرجات ما جرى وحادوا عن تحليله في سياق اشمل واعم ...

فمنذ فوز حركة حماس كان التلويح الإسرائيلي واضحاً تجاه التركيز على شخص خالد مشعل فالتقارير الإسرائيلية الاستخبارية والإعلامية ومنذ فترة قريبة خصصت مقالاتها ضده تارة بالتشويه وأخرى لمحت إلى خطورة دوره وثالثة إلى ضرورة اغتياله وقتله، وكلنا يذكر في هذا الإطار المحاولة الفاشلة لاغتياله سنة 1997م .. بالعموم يمكننا تسجيل التالي في هذا الإطار ..

- التنبيه لخطورة خالد مشعل في كونه لحل الوسط للمتطرفين والمعتدلين في حماس، وضرورة ضربه كونه صمام أمان لتماسك الحركة (هارتس 23- 2 - 2006).
- الحديث عن ضرورة اغتياله، حسب تصريحات أتت على لسان ياتوم رئيس الموساد السابق والمشرف على محاولة اغتيال مشعل السابقة (هارتس 28- 4- 2006) وفي موقع آخر قال ايهود اولمرت رئيس الوزراء الحالي (هارتس 25-3-2006).
- الحديث عن تحفظ قيادات حماس في الداخل على تطرف خالد مشعل ... والحديث عن رفض سابق لأحمد ياسين لقيادة مشعل لحماس وان حماس الداخل ستتخلص في النهاية من خالد مشعل (هارتس 5-4-2006).
- التنبيه لإستراتيجية مشعل القائمة على تأكيد أولوية المقاومة الفلسطينية في حركة حماس وخطورتها في انتزاع التنازلات من إسرائيل (هارتس 28-4 -2006).
- الحديث عن صراع قوى بين زعامة هنية وصلاحياته وزعامة مشعل التي تهدد مستقبل حكومة هنية وعلاقاتها مع حركة فتح ودول الجوار (هارتس 28-4-2006).
- الحديث عن كون حماس في طور الانشقاق بسبب انفراد خالد مشعل بالقرار وأسلوبه بقيادة الحركة (هارتس 30-4-2006).

باختصار حماس حركة كأي حركة فيها اجتهادات مختلفة تجاه التصرف قبالة أي حدث وهذا حراك منطقي ولا يعيبها ولاينتقص من مكانتها بل هو مؤشر صحة ودلالة ديمومة لأي حركة وطنية، وان كان هذا يصلح لأي حركة فانه أصلح بالقطع لحركة مثل حماس التي هي في أصعب معركة حضارية ..

واليوم اختبار السلطة يزيد من الاثقال على حماس... ولكن ما يريده أعداء حماس اليوم هو استهداف إجماع الحركة حول ثوابتها ليؤكدوا أن الحركة قابلة للانصهار في وقائع الاستسلام العربي والفلسطيني السابق الذي انتصر لإسرائيل المعتدية على حساب فلسطين الضحية ، وهم في إطار ذلك يريدون تأكيد أن احتلال إسرائيل لفلسطين أصبح واقعا علينا التسليم به، تارة بالقول صراحة وتارة بالقول خفية. في إطار ذلك

تكثر الإشاعات والتقولات والتلاعب بالتصريحات ... لضرب فوز حماس وشعبيتها وثوابتها تجاه القضية الفلسطينية.
واستهداف قيادة حماس وعلى رأسهم خالد مشعل، قصد منه العمل على تشتت قرارها حماس وبعثرة مراكزها وإضعاف او إنهاء رموزها... ولذا فالخوف على مشعل وغيره كبير وسيكون هناك الكثير من التسريبات والتشويهات التي تستهدف زعزعة مكانته وصولا إلى إنهاء دوره السياسي، وسيكون من الضروري مواجهة كل ذلك حمساوياً وشعبياً وإعلاميا بالكثير من الحذر والتماسك والثبات.

الحقائق 2006/5/4

60. اسرائيل نحو الانطواء؟

ماهر عثمان

تثير عبارة خطة الانطواء التي يصف بها رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد ايهود اولمرت برنامجه الذي خاض على اساسه الحملة الانتخابية، الاستغراب لغموض معناها. وقد سخر بعض المعلقين الاسرائيليين من اختيار كلمة الانطواء التي لا مرادف لها بالمعنى نفسه وتساءلوا عن الكيفية التي سيترجم بها اولمرت هذا التعبير لمضيفيه الاميركيين عندما يزور واشنطن اواخر الشهر الجاري.
ومن الواضح ان اولمرت كان بوسعه ان يختار من بين مفردات كثيرة مثل الانسحاب، او الانسحاب الاحادي، او اعادة الانتشار، او انهاء الاحتلال، او خطة السلام بترسيم الحدود وفقاً لقرارات الامم المتحدة، لكن التسمية الرسمية التي شاعت هي الانطواء، وهي تسمية تصلح لوصف مرض نفسي او موقف انعزالي اكثر مما تصلح لوصف خطة يدعي المروج لها ان من شأنها ان تحقق سلاماً لشعبين بينهما صراع دموي مستحكم منذ عشرات السنين.
المهم هنا طبعاً ليس المعنى اللغوي الحرفي لتسمية هذه الخطة، وانما معناها السياسي ومضامين ترجمتها العملية على ارض الواقع اذا قدر لها ان تبلغ مداها كما يريد اولمرت في غضون سنة ونصف سنة، اي قبل مغادرة الرئيس الاميركي جورج بوش البيت الابيض في حلول نهاية ولايته الرئاسية الثانية، بعد ان كان يردد في البداية ان تنفيذها سيكتمل في حلول العام 2010.
ولكن يبدو واضحاً من تشكيلة الائتلاف الحكومي ان اولمرت لن يستطيع تنفيذ خطته حسب تصوره لها. ذلك ان حزبه كديما لم يفز الا بـ29 مقعداً في الكنيست فاضطر الى تشكيل ائتلاف مع ثلاثة احزاب اخرى هي العمل وحركة شاس الدينية وحزب المتقاعدين ليؤمن غالبية ضعيفة نسبياً قوامها 67 نائباً من بينهم نواب شاس الذين لا توافق حركتهم على خطة الانطواء. والواقع ان الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الجديدة كما اتفقت عليها الاحزاب الاربعة المؤتلفة تجاهلت الاشارة الى خطة الانطواء لعدم موافقة شاس عليها من جهة، ولرغبة حزب العمل بالتفاوض مع الفلسطينيين ولإدراك اولمرت انه قد لا يحصل على دعم دولي لخطته.
ان اي انسحاب اسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة امر يستحق الترحيب ولكن ليس اذا كان هدفه تفكيك مستوطنات صغيرة متباعدة في اعماق الضفة الغربية مقابل ضم الكتل الاستيطانية الضخمة والابقاء على مسار الجدار الفاصل العنصري الذي يكرس ضم الاراضي التي تقوم عليها تلك المستوطنات الى اسرائيل. ولا بديل في الواقع للمفاوضات الثنائية، ربما برعاية اللجنة الرباعية الدولية، وصولاً الى حل سلمي قائم على اساس دولتين، فلسطين الى جانب اسرائيل في سلام مع اعتراف متبادل بالحدود.
واذا كان لدى اولمرت مشكلاته النابعة من ضعف غالبيته البرلمانية وفي النهاية عدم قدرته على فرض خطته الاحادية التي يريد بها ترسيم حدود اسرائيل على حساب الفلسطينيين بضم القدس والمستوطنات الكبرى وغور الاردن، فان لدى الجانب الفلسطيني مشكلاته المتمثلة اساساً ولكن ليس حصراً في عدم قدرة حكومة حماس على دفع رواتب موظفي السلطة. وهناك ايضاً عدم تلبية حماس حتى الآن الشروط الاسرائيلية والاميركية

والاوروبية التي تطالبها بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ العنف والاعتراف بالاتفاقات السابقة بين اسرائيل ومنظمة التحرير قبل اي تعامل معها. ولكن هذا لا ينبغي ان يدفع اسرائيل الى انكار وجود شريك فلسطيني للتفاوض. ذلك ان الرئيس محمود عباس يملك تفويضاً شعبياً بالتفاوض باسم شعبه الذي انتخبه، وهو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي وقعت مع اسرائيل اتفاق اوسلو.

الحياة 2006/5/5

61. جلطة تفاوضية

سحر بعاصيري

المسألة كما يطرحها أولمرت اليوم لا تحتاج الى أية مفاوضات جدية. خطته واضحة: رسم للحدود النهائية لاسرائيل بحلول 2010. وفي التفاصيل، يبدأ في غضون سنتين تنفيذ ما يسمى خطة التجميع. اي اخلاء المستوطنات المصنفة معزولة في الضفة الغربية وتضم 60 الف مستوطن وضم هؤلاء الى الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة من طريق توسيعها وهي أرييل في وسط الضفة ومعالي أدوميم على مشارف القدس وغوش عتصيون جنوب القدس. وهكذا تستكمل الخطة بضم هذه الكتل مع القدس الشرقية وغور الاردن الى اسرائيل. فترتسم حدودها النهائية بجدار الفصل.

اذاً الخطة جاهزة وكل ما يحتاج اليه اولمرت هو التأكد من حجم الدعم الاميركي. وهذا ما سيفعله عندما يزور واشنطن في 23 ايار لكنه مطمئن الى دعم الرئيس جورج بوش الى حد انه يصر على بدء تنفيذ خطة التجميع قبل انتهاء ولايته مطلع 2009.

لكن اضفاء شرعية دولية على هذه الخطة كما حصل مع خطة الفصل من غزة تتطلب اخراجا جهزه أولمرت: يريد إعطاء السلطة الفلسطينية مهلة ويريد ان يتفق مع بوش على ان تكون مهلة قصيرة كي تقبل بالشروط الاسرائيلية وتلتزم خريطة الطريق وتحارب الارهاب وتنزع السلاح وبعدها تبدأ المفاوضات او يبدأ هو بفرض حلوله الاحادية.

لكن أي سلطة يتحدث عنها اولمرت ما دام يعلن في الوقت نفسه ان حكومة فلسطينية حماسوية لن تكون شريكا في مفاوضات ولن يجري اي نوع من الاتصالات اليومية معها. فعلى م الرهان اذاً؟

الوضع الفلسطيني الخارجي والداخلي يبدو مثالياً لاولمرت. ففي ظل الحصار الراهن للفلسطينيين والموقف الغربي من حماس والوضع الاميركي في العراق، يبدو قادراً على كسب أي مطلب من بوش ان بدعم الخطة او المهلة القصيرة للفلسطينيين. والاهم انه كلما استمرت الخلافات الفلسطينية الداخلية - وليس ثمة ما يوحي بانها ستتوقف - كبرت آفاق العنف والفوضى التي يحذر منها عباس وشكلت الذريعة المثلى لاسرائيل لفرض حلولها.

هذا هو الرهان الاسرائيلي وكل حديث عن مفاوضات في الوضع الراهن هو من باب تسعير الخلافات الفلسطينية والتعجيل في الفوضى. ويبقى على الفلسطينيين رغم حجم الصعوبات والتعقيدات التي يواجهون ان يتنبهوا الى ما قد يساهمون هم أنفسهم في انزلاقهم اليه.

النهار 2006/5/5

62. عشية مناورات دولية حول ايران وسورية و حماس ولبنان

راغدة درغام

بدأت الديبلوماسية الاميركية في الأمم المتحدة تبتعد عن قفص الاجماع الذي سعى اليه اعضاء مجلس الأمن الدولي عند تناولهم ملفات شائكة ومهمة، لأن الاجتماع بات يقيد خياراتها ويساعد في المماطلة. اجتماع وزراء الخارجية في نيويورك مطلع الاسبوع المقبل سيكون في منتهى الأهمية ليس فقط للقضايا التي سيتناولها وتشمل

ايران ولبنان وسورية وفلسطين واسرائيل. سيكون مهماً في إطار العلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا، كما بين واشنطن وبكين، إذ قد يمتحن الوزراء بعضهم بعضاً الى أقصى حدود الديبلوماسية. وهذا يعني بـروز استراتيجية جديدة تقوم ليس على الطلاق من الاجماع وانما على احترام الاختلاف في الأولويات والمصالح.

إفرازات الاسلوب الجديد غير واضحة بعد، اذ قد تدفع الى التصلب تحدياً أو الى المرونة اضطراراً. الواضـح ان مواقف ايران وسورية وحكومة حماس ستلعب دوراً أساسياً في المواقف التي ستتبناها روسيا والصين أمام الاستراتيجية الاميركية الجديدة المدعومة بريطانياً وفرنسياً. انها بداية المواجهة.

المصالح النفطية والاقتصادية والاستراتيجية هي التي تسير السياسة الروسية والصينية نحو ايران، انما لـيس نحو سورية. الصين تكاد لا تتعاطى مع ملف لبنان وسورية ولا مع ملف فلسطين إلا عند الحاجة، لكنها تلعب دور القيادة في الملف الايراني. روسيا ايضاً تضع ايران في مرتبة مختلفة تماماً عن المرتبة التي تضع فيهـا سورية. فسورية قد تكون في ذهن بعض الروس آخر موطئ قدم لهم في المنطقة العربية، لكن ايران هي لعبة الكبار آنياً واستراتيجياً.

على رغم ذلك، هناك اندفاع روسي احياناً، داخل مجلس الأمن، لتوفير الغطاء والحمايـة لـسورية ولحجـب الضغوط عنها في اطار علاقتها مع لبنان، لكن بحدود. ذلك ان روسيا ومعها الصين، غير قادرة على اقـتلاع سورية من المحاسبة لأن قرارات مجلس الأمن ابتداء من 1559، وضعت العلاقة اللبنانية - الـسورية تحـت مجهر الرقابة الدولية واخرجتها من خانة العلاقات الثنائية البعيدة عن الأنظار.

الديبلوماسية الروسية تحاول بين الحين والآخر إعادة المسائل المعلقة، مثل ترسيم الحدود بين البلـدين وإقامـة العلاقات الديبلوماسية، الى خانة الثنائية على اساس ان لا شغل لمجلس الأمن بها. لكـن الـسيادة وضـرورة احترامها مبدأ يصعب على موسكو اعتراضه. مواقف دمشق المتشنجة نحو ترسيم الحدود واقامـة العلاقـات تتعارض مع الاجماع اللبناني وتتحدى ما دعا اليه الأمين العام كوفي انان في تقريره عن تنفيذ القرار 1559. وهذا يضعف الحجج الروسية عند توفير درع الحماية لسورية من الضغوط الدولية. لذلك، لن يكون سهلاً على وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان يصدر التعليمات باستخدام حق النقض (الفيتو) علـى مـشروع قرار يلزم سورية بالتعاون مع الحكومة اللبنانية لتنفيذ عناصر اجماع الحوار اللبناني. قـد يـصدر تعليمـات الامتناع عن التصويت التي بدورها ستكون محرجة للديبلوماسية الروسية مهما غلفتها بذرائع العلاقات الثنائية، فروسيا، ولافروف بالذات، يفهم تماماً معنى المواقف السورية وأسبابها وأهدافها. وبالتالي، فإن التصويت ضـد أو الامتناع عن التصويت على قرار يوضح ضرورة تعاون الحكومة السورية مع الحكومـة اللبنانيـة لتنفيـذ قرارات الحوار الوطني هو بمثابة مباركة روسية للتصلب السوري في رفـض الاعتـراف باسـتقلال لبنـان واحترام سيادته وسلامة أراضيه.

الصين ستسير في الخطى الروسية في ما يتعلق بمشروع القرار المعني بالحدود وتبادل السفراء. بعض الـدول المنتخبة سيمتنع عن التصويت خصوصاً اذا امتنعت قطر، العضو العربي الوحيد فـي مجلـس الأمـن عـن التصويت. وقطر قد تمتنع لمجرد أنها قطر. بالإضافة الى ان القرارات الصادرة عن القمة العربية الأخيرة في الخرطوم لم تكن حاسمة في تحصين استقلال لبنان.

الديبلوماسية الثلاثية الأميركية - الفرنسية - البريطانية، وجدت في مسألة لبنان ما وجدته في مـسألة ايـران، وهو ان لا مجال للاجماع بين أعضاء مجلس الأمن في هذا المنعطف. لذلك، لم تستثمر الوقت في العمل على بيان رئاسي يتطلب الاجماع وانما توجهت فوراً الى مشروع قرار يطرح على التصويت تجنباً لإضاعة الوقت في الأخذ والعطاء.

كذلك الأمر في موضوع ايران، لم يمض الثلاثي الاميركي - الفرنسي - البريطاني وقتاً طويلاً فـي محاولـة اقناع الثنائي الصيني - الروسي بالموافقة على مشروع قرار بموجب الفصل السابع يجبر ايران على الامتثال. فالثلاثي تحرك فوراً بعد اجتماع مختصر مع الثنائي وطرح عناصر القرار في مجلس الأمن ليثبت مؤشـرات

مهمة. بين هذه المؤشرات قطع الطريق على التسويف والمماطلة، والعزم على وضع ايران تحت الفصل السابع من الميثاق.

لكن في نهاية المطاف، ما يمثله مشروع القرار البريطاني - الفرنسي الذي تدعمه الولايات المتحدة هو اعطاء ايران فرصة أخرى ومهلة زمنية اخرى لتلبية مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. انه ينبهها الى ان عنادها سيؤدي الى اجراءات لم يحددها، وان تجاوبها سيحذف سيناريوات الاخضاع قسراً من الخيارات الاميركية والأوروبية.

ما يعارضه الثنائي الصيني - الروسي هو اخضاع ايران للفصل السابع الملزم الذي يعطي الحق باستخدام أنواع شتى من الضغوط لفرض تنفيذ المطالب على الدول، بما فيها العقوبات الاقتصادية والاجراءات القسرية، بما فيها العسكرية.

صحيح ان المشروع قيد البحث لا يذكر أي عقوبات ولا يلزم مجلس الأمن باتخاذ اجراءات، لكنه في الوقت ذاته ليس مجرد قرار اجباري، كما تقول الديبلوماسية الثلاثية، إذ انه خال من لغة التوعد والتهديد.

لذلك، فإن المعركة بين الثنائي والثلاثي من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن عميقة ومهمة في الشأن الايراني. حتى الآن استثمرت الدول الخمس، ومعها المانيا كل الجهود بحثاً عن حل ديبلوماسي للأزمة النووية مع ايران لترغيبها بتنفيذ ما تريده الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدءاً بالتوقف عن تخصيب اليورانيوم. الآن، ان الترغيب يرافقه التهديد المبطن بعواقب للتحدي والعناد، انما بتدريجية، وليس بقفز مباشر الى الاجراءات.

فالإمهال واعطاء فرصة اخرى جزء من اسلوب التدريجية الذي يريده الثلاثي مع ايران. لكن طهران هي التي ستساهم في خطوات الثلاثي الآتية. فإذا تجاوبت تساعد الثنائي على التصدي لاجراءات عقابية، أما اذا استمرت في ضرب مطالب الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعرض الحائط فإنها تساعد الثلاثي في احراج الثنائي وزجه في الزاوية.

ايران ستكون حاضرة في اجتماعات الوزراء ليس فقط من خلال البحث في كيفية كبح طموحاتها النووية وانما ايضاً من ناحية طموحاتها الاقليمية. قد لا يبحث الوزراء صراحة في المخاوف من انتقامات ايرانية من الاجراءات ضدها، لكنهم لا بد سيتطرقون الى الأدوار الايرانية في العراق وفلسطين ولبنان.

الأوساط الفكرية تتحدث عن الخيارات المتاحة أمام التوقعات بحملة تخريب وارهاب من نوع آخر، إذا لجأت الولايات المتحدة الى الخيار العسكري مع ايران. فالعراق اليوم، ينزف ويخشى عليه من حرب أهلية تزيد من نزيفه، افرازاتها خطيرة على كامل المنطقة. انه ساحة تخريب وارهاب لمختلف اللاعبين، لكنه قد يتطور الى ساحة انتقام ايراني من القوات الاميركية الموجودة فيه، رداً على اي اجراءات اميركية عسكرية ضد ايران.

ما تتحدث عنه هذه الأوساط هو تأثير المواجهة مع ايران في حرب الارهاب وهي تتوقع حملة ارهابية جديدة نوعياً تؤدي الى ارهاب أكبر من ارهاب القاعدة، تشير الأوساط الفكرية هذه الى وسائل لتخريب البنية التحتية الاقتصادية، كما الى أدوات التأثير في القطاع النفطي لدى ايران وهي تعتقد ان أدوات حزب الله في لبنان و حماس في فلسطين وسورية في المنطقة أدوات عابرة وغير مهمة جذرياً في الاعتبارات الايرانية قابلة للاستغناء عنها.

موضوع حماس سيكون حاضراً الاسبوع المقبل عند اجتماع وزراء اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. الأزمة الاقتصادية التي تسبب بها انتخاب حماس للسلطة الفلسطينية تشكل عبئاً ضخماً على حماس بحد ذاتها وليس فقط على الشعب الفلسطيني. ولذلك، فإن حماس أمام خيارات ضرورية قبيل اجتماع الرباعية التي اشترطت عليها التزام المعاهدات والاتفاقات السابقة التي قطعتها السلطة الفلسطينية على نفسها، ونبذ العنف، والاعتراف باسرائيل.

حماس تبدو كأنها تزحف نحو احتضان المبادرة العربية الصادرة عن قمة بيروت التي تعترف ضمناً باسرائيل وتدعم حل الدولتين على اساس حدود 1967. حسبما يبدو، بدأت حماس تدرك ان ايران ليست الخيار البـديل، وان الشعب الفلسطيني قد لا يريد ان يتحالف مع ايران في نهاية المطاف بغض النظر عن العاطفـة المـضللة التي تعتبر امتلاك ايران السلاح النووي مفيداً في تحدي امتلاك اسرائيل لهذا السلاح. ذلك انه في حال انـدلاع المواجهة العسكرية مع ايران، لن تبقى الدول العربية خارج المواجهة، بل سيدخل بعضها المهم طرفاً مباشـراً فيها الى جانب الولايات المتحدة ضد ايران.

إذا وصلت المؤشرات والتعهدات من حماس الى الرباعية في نيويورك في الأيام المقبلة لتبين رغبتها في تطبيع العلاقة مع الرباعية الدولية، سيكون عليها القفز من احضان ايران واتخاذ الأطراف العربيـة الفاعلـة الـسند الأساسي الطبيعي لها. فإذا فعلت ذلك تساعد حماس الشعب الفلسطيني أولاً، وتساهم في مساعدة نفسها. أما إذا اختارت عكس ذلك، فإنها تكون قررت اين مكانها مع المحور الذي تقوده ايران ويضم سـورية وحـزب الله والفصائل الفلسطينية العاملة في لبنان وسورية.

أطراف هذا المحور ستكون بارزة في محادثات وزراء الخارجية في نيويورك عند بحث ملف لبنان وسـورية ومشروع القرار المعني بتطبيق القرار 1559. الأرجح ان يؤدي التداخل بين مـشروع القـرارين المتعلقـين بإيران ولبنان الى نوع من الترابط بينهما من ناحية ذكر أو عدم ذكر ايران و حزب الله في المشروع اللبناني.

فلقد وضع تقرير الأمين العام الأخير دور ايران في لبنان على طاولة البحث الرسمي في الأمم المتحدة للمـرة الأولى. وهو حمل كلاً من سورية وايران مسؤولية افشال أو انجاح الاجماع اللبناني. وهذا عنصر من عناصر ابراز التدخل الايراني والسوري المستمر في الشأن اللبناني الداخلي ورفـض طهـران ودمـشق الاعتـراف باستقلال لبنان واحترام سيادته. ولذلك، فالارجح ان يصر مجلس الأمن على ضرورة احترام السيادة اللبنانيـة بدءاً من اصراره على ترسيم الحدود بين لبنان وسورية التي تلعب حلقة الوصل بين حزب الله وايران.

كل هذه الأمور ترضخ الآن لما ستسفر عنه المحادثات والأحاديث بين الوزراء الاسبوع المقبل. فهـذه ليـست مجرد لقاءات ديبلوماسية كالمعتاد. انها مفاوضات نادي الكبار حول من سيسمح له بأن يطمح بدخول النـادي النووي، وكيف تتداخل أو تتضارب المصالح الوطنية مع التنافس على العظمة والواجبات فـي حفـظ الأمـن والسلم الدوليين، وحدود الصبر أمام الاستفزاز والتهديد الصريح بالارهاب المباشر وعبر المحاور الناشئة.

الحياة 2006/5/5

63. كتاب إسرائيلي: وديع حداد اغتيل بشوكولا مسمومة

حلمي موسى

بعد نحو ثلاثة عقود على وفاة وديع حداد، أحد أبرز قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورئيس قسم العمليات الخارجية فيها، كُشف النقاب في إسرائيل على أنه قضى اغتيالاً على يد الموساد بواسطة شوكولا مسمومة.

واعتبر المحللون هذا الاعلان بمثابة اعتراف بأن سياسة الاغتيالات الإسرائيلية تستند إلى وسائل بيولوجية تقود إلى الموت البطيء من دون معرفة السبب. وثمة من يرى أهمية في هذا الكشف الآن، خصوصاً فـي ضـوء الشكوك القوية بأن تل أبيب كانت أيضاً وراء اغتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

كان الاعتقاد حتى الآن أن حداد، توفى في 30 آذار 1978 في أحد مستشفيات ألمانيا الشرقية، إثـر إصـابته بنوع من سرطان الدم، أو بسبب فيروس أضعف جهاز مناعته وأدى إلى انهياره.

وأثار البعض في حينه احتمال أن يكون جهاز الموساد الإسرائيلي أفلح في الوصول إليه مـن دون أن يتـرك أثراً. عموماً توفى الدكتور حداد وهو في الثامنة والأربعين من عمره تاركاً لغزاً كبيراً.

وكان حداد، بعد خلاف مع الجبهة الشعبية حول جدوى العمليات الخارجية، قد اتخذ من بغداد مقراً له. وبسبب الاهتمام الدولي بالعمليات التي أشرف على تنفيذها، وبالعلاقات التي أنشأها مع العديد من القوى الثوريـة فـي

العالم، صار قليل الحركة وكثير الاختفاء. ولكن يبدو أن إسرائيل بسبب عمليات اختطـاف عـدة للطـائرات الإسرائيلية، ثم عملية مطار اللد مع الجيش الأحمر الياباني العام 1972 وعملية عنتيبة، سعت لاغتياله.
وقد أكد كتاب جديد صدر هذا الأسبوع في تل أبيب باسم الحساب المفتوح، أن حداد مات بالفعل مـسموماً وأن إسرائيل كانت وراء تسميمه، مستخدمة نوعاً من الشوكولا الفاخرة التي يحبها حداد. ويوضح الكتـاب الـذي وضعه الصحافي الإسرائيلي أهرون كلاين الذي عمل مراسلاً للشؤون الامنية، أن خطة اغتيال حداد أجازهـا رئيس الحكومة آنذاك مناحيم بيغن.
ويشير الكتاب إلى أن الدكتور حداد أحب كثيراً الشوكولا البلجيكية. فعقدت إسرائيل العزم على استغلال ذلـك، ورأت أن هذا هو الأسلوب الأفضل نظراً لقلة حركة حداد خارج العراق. وهكذا أرسلت مع عميـل فلـسطيني كان أحد نشطاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إلى حداد من أوروبا شوكولا بلجيكية عالية الجودة أدخل فيها خبراء الموساد سماً بيولوجياً قاتلاً.
ويوضح الكتاب أن مفعول السم لم يبدأ في الظهور إلا بعد مضي أسابيع، بدأ الدكتور حداد بعده يخسر وزنـه. وبعد أسابيع من تناوله الشوكولا، لم يكن أحد يستطيع الربط بين المرض الغامض وبين الـشوكولا. وعنـدما تدهورت حالته الصحية، نقل إلى ألمانيا، واكتشف الأطباء فشلاً غامضاً في جهازه المناعي.
وبعد موته أظهرت الإحصاءات هبوطاً متزايداً في عدد العمليات ضد أهداف إسرائيلية في الخارج. وأشـارت الاستخبارات الإسرائيلية، التي عرضت هذه المعطيات على بيغن، أن عملية اغتيال حداد تجسد أفـضل تأكيـد للعمل الوقائي، أي القضاء على قنبلة موقوتة، أو إنسان ذي ذهن إبداعي لم يكـف عـن التخطـيط للعمليـات المقبلة.
ويقول المؤلف كلاين: إن كشف النقاب عن طريقة اغتيال حداد، تظهر أن الموساد استخدم أسـلوب الاغتيـال البيولوجي قبل نحو ثلاثين سنة، أي قبل عقود من محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مـشعل في عمان في أيلول, 1997 بسم مجهول لا يترك أي أثر. ويرى كلاين أن كتابه لم يـأتِ فـي هـذا الوقـت للتلميح، بأن إسرائيل قد تكون اغتالت الرئيس عرفات بطريقة مشابهة. وهو قال لصحيفة يديعوت أحرونـوت: لم أحاول التلميح إلى ذلك، ولم يدر في خاطري قط هذا التفكير عندما كتبت الفصل عن اغتيال حـداد. لـست أعرف حقاً ما هو سبب موت عرفات.

السفير 2006/5/5

64. كاريكاتير:

الخليج الإماراتية 2006/5/4